الأمم المتحدة
S/2025/482
مجلس الأمن
Distr.: General
24 July 2025
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة 21 تموز/يوليه 2025 موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من رئيسة لجنة مجلس الأمن العاملة بموجب القرارات 1267 (1999) و 1989 (2011) و 2253 (2015) بشأن تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) وتنظيم القاعدة وما يرتبط بهما من أفراد وجماعات ومؤسسات وكيانات

يشرفني أن أحيل طيه التقرير السادس والثلاثين لفريق الدعم التحليلي ورصد الجزاءات العامل بموجب قراري مجلس الأمن 1526 (2004) و 2253 (2015)، الذي قُدِّم إلى لجنة مجلس الأمن العاملة بموجب القرارات 1267 (1999) و 1989 (2011) و 2253 (2015) بشأن تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) وتنظيم القاعدة وما يرتبط بهما من أفراد وجماعات ومؤسسات وكيانات، وفقاً للفقرة (أ) من المرفق الأول للقرار 2734 (2024).

وأرجو ممتنة إطلاع أعضاء مجلس الأمن على التقرير المرفق وإصداره باعتباره وثيقة من وثائق المجلس.

(توقيع) كريستينا ماركوس **لاسن**
الرئيسة
لجنة مجلس الأمن العاملة بموجب القرارات 1267 (1999)
و 1989 (2011) و 2253 (2015) بشأن تنظيم الدولة
الإسلامية في العراق والشام (داعش) وتنظيم القاعدة
وما يرتبط بهما من أفراد وجماعات ومؤسسات وكيانات

290725 230725 25-10785 (A)
الرجاء إعادة استعمال الورق

رسالة مؤرخة 30 حزيران/يونيه 2025 موجهة إلى رئيسة لجنة مجلس الأمن العاملة بموجب القرارات 1267 (1999) و 1989 (2011) و 2253 (2015) بشأن تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) وتنظيم القاعدة وما يرتبط بهما من أفراد وجماعات ومؤسسات وكيانات من فريق الدعم التحليلي ورصد الجزاءات وفقا للفقرة (أ) من المرفق الأول للقرار 2734 (2024)

يشرفني أن أشير إلى الفقرة (أ) من المرفق الأول للقرار 2734 (2024)، التي طلب مجلس الأمن بموجبها من فريق الدعم التحليلي ورصد الجزاءات تقديم تقارير خطية شاملة ومستقلة إلى لجنة مجلس الأمن العاملة بموجب القرارات 1267 (1999) و 1989 (2011) و 2253 (2015) بشأن تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) وتنظيم القاعدة وما يرتبط بهما من أفراد وجماعات ومؤسسات وكيانات، كل ستة أشهر.

وبناء على ذلك، أحيل إليكم التقرير الشامل السادس والثلاثين لفريق الرصد، عملا بالمرفق الأول للقرار 2734 (2024). وأثناء إعداد التقرير، نظر فريق الرصد في المعلومات التي تلقّاها حتى 22 حزيران/يونيه 2025. وأودّ أن أشير أيضا إلى أن الوثيقة المرجعية هي النسخة الأصلية الصادرة بالإنكليزية.

وأرحب بفرصة مناقشة المسائل المثارة مع اللجنة.

(توقيع) كولن **سميث**

المنسق

فريق الدعم التحليلي ورصد الجزاءات

التقرير السادس والثلاثون المقدَّم من فريق الدعم التحليلي ورصد الجزاءات عملا بالقرار 2734 (2024) بشأن تنظيم داعش وتنظيم القاعدة وما يرتبط بهما من أفراد وكيانات

موجز

ظل التهديد الذي يشكله تنظيم القاعدة وتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (QDe.115، يُشار إليه فيما يلي بتنظيم داعش) والجماعات المنتسبة إليهما مطبوعاً بالحركية والتنوع. وكان التهديد أشدّ في أنحاء من أفريقيا. وواصلت جماعة نصرة الإسلام والمسلمين (QDe.159) وحركة الشباب (SOe.001) توسيع رقعة الأراضي الخاضعة لسيطرتهما. وشكّل مقتل عبد الله مكي مصلح الرفيعي (المعروف بأبي خديجة، غير مدرج في قائمة الجزاءات)، وهو نائب زعيم تنظيم داعش، انتكاسة كبيرة للتنظيم. وكان الوضع في الجمهورية العربية السورية هشا، وظل تنظيم داعش مصمما على تقويض الحكومة المؤقتة التي تقودها هيئة تحرير الشام (QDe.137).

وظلت العلاقات الإقليمية هشة في جنوب آسيا بعد شنّ سلسلة من الهجمات الإرهابية. وتزايدت المخاوف من التهديد الذي يمثله المقاتلون الإرهابيون الأجانب.

المحتويات

الصفحة

أولا – لمحة عامة 5

ثانيا – التطورات الإقليمية 6

ألف – أفريقيا 6

باء – العراق، والجمهورية العربية السورية، وبلاد الشام 13

جيم – شبه الجزيرة العربية 16

دال – أوروبا والأمريكتان 18

هاء – آسيا 19

ثالثا – تقييم التأثير 22

ألف – القراران 2199 (2015) و 2462 (2019) بشأن تمويل الإرهاب 22

باء – القرار 2396 (2017) بشأن المقاتلين الإرهابيين الأجانب والعائدين والمنتقلين 24

رابعا – تنفيذ تدابير الجزاءات 25

ألف – حظر السفر 25

باء – تجميد الأصول 25

جيم – حظر توريد الأسلحة 25

خامسا – توصيات فريق الرصد 27

سادسا – أنشطة فريق الرصد وإبداء التعليقات 28

المرفقان

الأول – الدعاية 29

الثاني – خمسة وعشرون عاما من فرض الجزاءات بهدف مكافحة الإرهاب 30

أولا - لمحة عامة

1 - ظلت القيادة المركزية لتنظيم القاعدة ضعيفة. فقد سعت هذه القيادة إلى تقديم التوجيه الاستراتيجي إلى الجماعات المنتسبة إلى التنظيم، لكنها كانت عديمة الفعالية في الغالب. وفي حين كان سيف العدل (QDi.001) القائد الفعلي للتنظيم، بدا تزايدٌ في رفض قيادته وعدم الرضا عنها.

2 - وواصلت الجماعات المنتسبة لتنظيم القاعدة العمل على نحو مستقل إلى حد كبير. واستمرت في تبنّي المظالم المحلية وأقلمة سردياتها لتملق المجتمعات المحلية. وساعدت هذه البراغماتية الأيديولوجية في توسيع رقعة الأراضي الخاضعة لسيطرتها. وتمتد سيطرة التنظيم حاليا إلى مناطق واسعة من أفريقيا (تحت قيادة جماعة نصرة الإسلام والمسلمين في منطقة الساحل وتحت قيادة حركة الشباب في شرق أفريقيا) بالإضافة إلى الجمهورية العربية السورية. وتحقيق مكاسب من حيث السيطرة على الأراضي خوّل لتنظيم القاعدة والجماعات المنتسبة إليه جمع المزيد من الأموال لأنشطتهم وتحفيز التجنيد في صفوفهم.

3 - وبدت مؤشرات على زيادة شهية تنظيم القاعدة لتنفيذ عمليات خارجية. ومن المرجح أن تكون هذه العمليات انتهازية وليست نتيجة توجيهٍ وتخطيطٍ طويلي الأجل. فقد حاول تنظيم القاعدة استغلال الحرب الدائرة في غزة وإسرائيل بالتشجيع على شنّ هجمات انفرادية. وكان تنظيم القاعدة في جزيرة العرب (QDe.129) هو الأكثر تكلما عن هذه المسألة، فقد أطلق سلسلة من حملات التمويل الجماعي للمساعدة في ملء خزائنه. وظلت الجماعات المنتسبة لتنظيم القاعدة نشطة في مختلف أنحاء جنوب آسيا حيث أجّجت التوترات الإقليمية.

4 - ولم يؤكد تنظيم داعش رسميا بعد هوية قائده العام الذي تبنى اسم أبو حفص الهاشمي القرشي. ويرجع ذلك ربما إلى التخوّف من أن تأكيد هوية قائد التنظيم سيجعله هدفا ذا أولوية قصوى في عمليات مكافحة الإرهاب؛ أو ربما السبب في ذلك هو تفادي التشكيك في شرعية القائد الجديد. وتعتقد الدول الأعضاء أن القائد العام لتنظيم داعش هو عبد القادر مؤمن (غير مدرج في قائمة الجزاءات)؛ لكن ليس هناك اتفاق في الرأي بشأن ذلك.

5 - وشكّل مقتل أبو خديجة في آذار/مارس انتكاسة كبيرة للتنظيم. وتولّى أبو خديجة عدة أدوار في تنظيم داعش، ومنها نائب قائد داعش المسؤول عن التخطيط للعمليات؛ ورئيس مكتبين إقليميين لتنظيم داعش أحدهما هو مكتب بلاد الرافدين (العراق)، ومكتب الأرض المباركة (بلاد الشام وشبه الجزيرة العربية). وكان يُنظر إليه على نطاق واسع على أنه متمرّس في المعارك وذو خبرة. لكن من غير المرجح أن تزعزع وفاته الشبكة العالمية للتنظيم.

6 - وقُيِّد نشاط تنظيم داعش في الشرق الأوسط بفعل استمرار الضغط من عمليات مكافحة الإرهاب، لا سيما في العراق ومنطقة البادية السورية. واستمر التنظيم في تكبد خسائر في المنطقة. لكنه ظل مصمما على محاولة استغلال الوضع في الجمهورية العربية السورية. وسيظل التنظيم يشكّل تهديدا خارجيا انطلاقا من سوريا إذا أتاحت له الانقسامات في البلد الظروف المؤاتية ليُخطط لشنّ هجمات وليُنفذها.

7 - واستمر تنظيم داعش في تحويل تركيزه باتجاه أنحاء من أفريقيا، وهو ما يعزى جزئيا للخسائر التي تكبدها في الشرق الأوسط. وانعكست هذه التحولات في عملياته وأولوياته الدعائية. فقد تولّى أبو بكر بن محمد بن علي المينوكي (غير مدرج في قائمة الجزاءات) رئاسة مكتب الفرقان، وهو المكتب

الإقليمي للتنظيم في غرب أفريقيا. وقد تظل الجمهورية العربية السورية والعراق الموطن الروحي لتنظيم داعش، لكن تركيز عملياته ينصب على أماكن أخرى حاليا.

8 - وتولّى تميم أنصار الكردي (غير مدرج في قائمة الجزاءات) رئاسة مكتب الصديق الإقليمي للتنظيم الذي يشرف على تنظيم داعش - خراسان (QDe.161) والعمليات في وسط وجنوب آسيا. وتزايدت المخاوف من عودة المقاتلين الإرهابيين الأجانب إلى وسط آسيا وأفغانستان بهدف تقويض الأمن الإقليمي.

9 - وتنظيم القاعدة وتنظيم داعش منفصلان من الناحية التنظيمية ويتنازعان في بعض المناطق، إلا أن بعض المقاتلين من الصفوف الدنيا لا يكترثون للانتماءات. واستمر ورود تقارير عن التعاون العملياتي بين مقاتلي التنظيمين في بعض مسارح العمليات.

ثانيا - التطورات الإقليمية

ألف - أفريقيا

غرب أفريقيا

10 - لا يزال الوضع في منطقة الساحل يبعث على القلق الشديد. وفي حين اختلفت الديناميات باختلاف البلدان، كان الاتجاه العام هو توسّع منطقة عمليات جماعة نصرة الإسلام والمسلمين، وعودة نشاط تنظيم الدولة الإسلامية في الصحراء الكبرى (QDe.163)، لا سيما على الحدود بين النيجر ونيجيريا حيث كانت الجماعة تسعى إلى تثبيت موطئ قدمها.

11 - وظل تنظيم الدولة الإسلامية في الصحراء الكبرى محصورا في منطقة محدودة نسبيا، ولكن يبدو أنه عازم على توسيع رقعة سيطرته، وخاصة داخل النيجر. وبقي التهديد الذي يشكّله محلي الطابع. وبسبب عزلة التنظيم وافتقاره إلى السبل لبسط نفوذه خارج المنطقة، باستثناء المواطنين الموجودين في منطقة الساحل، ظل تركيزه منصباً على البقاء. ومما ساعد هذه الجماعة على البقاء الهدنة الضمنية مع جماعة نصرة الإسلام والمسلمين، وهي هدنة تعزى إلى هدفهما المشترك وهو استهداف قوات الأمن في منطقة الساحل.

12 - وتزايد لجوء تنظيم الدولة الإسلامية في الصحراء الكبرى إلى عمليات الخطف، إما بشكل مباشر أو عن طريق شبكات إجرامية محلية. وإذا نجحت الجماعة في الحصول على الفديات، فقد تتمكن من تعزيز مواردها المالية بشكل كبير، وستقوّي بذلك قدرتها على التجنيد والتسليح. وقد تزيد الجماعة من قدراتها العملياتية على الرغم من العزلة الحالية التي تعاني منها في منطقة الحدود الثلاثية بين بوركينا فاسو ومالي والنيجر.

13 - وأظهر تنظيم الدولة الإسلامية في الصحراء الكبرى، منذ أواخر عام 2024، عزمه على تحويل أنشطته نحو الحدود الشمالية الغربية لنيجيريا، معتمدا على جماعة لاكوراوا التي أفادت التقارير أنها بايعته. واحتفظت جماعة لاكوراوا بقواعد في إقليمي دوسو وتاهوا في النيجر، وعملت من مناطق تغطيها الغابات في مناطق الحكومة المحلية في تانغازا وغودو وإيليلا وبينجي وسيلامي وغادا في ولاية سوكوتو، وفي منطقة حكومة أوجي المحلية في ولاية كيبي بنيجيريا.

14 - وأفادت إحدى الدول الأعضاء أن جماعة لاكوراوا يرأسُها ناماتا كورسينغا، وهو النائب السابق لأمير تنظيم الدولة الإسلامية في الصحراء الكبرى في إقليم تاهوا. ورأت دولة عضو أخرى حسب تقييمها أن

الجماعة الناشطة في ولايتي كيبي وسوكوتو كان يقودها حبيب طجي. واسم لاكوراوا هو مصطلح عام يشير إلى المجندين، وليس كل من يشار إليهم باسم لاكوراوا أعضاء في الجماعة.

15 - وبدا أن تنظيم الدولة الإسلامية في الصحراء الكبرى يُعزز ملاذه شمال نيامي حيث يتموضع ليتوغل في النيجر. وتمدُّد التنظيم في نيجيريا يُوسّع القاعدة المتاحة له لأغراض التجنيد، ولا سيما في أوساط الناطقين بلغة الهاوسا في شمال غرب نيجيريا. وتعزز هذه الاستراتيجية نفوذه وقد تمكّنه من إقامة علاقات أوثق مع تنظيم الدولة الإسلامية في غرب أفريقيا (QD.162)، وهذا هدف يُقال إن قيادة الفرقان شجعت عليه.

16 - وبلغت جماعة نصرة الإسلام والمسلمين درجة جديدة من القدرة العملياتية التي تمكنها من شن هجمات معقدة على ثكنات جيدة التحصين باستخدام طائرات مسيرة وأجهزة متفجرة يدوية الصنع وأعداد كبيرة من المقاتلين. وغيرت الجماعة استراتيجيتها لتتحول إلى التمترس السياسي. فقد تموضعت الجماعة بشكل متزايد كجهة حاكمة، ساعيةً إلى السيطرة على الأراضي وإقامة أشكال الحكم الأولية وكسب الدعم المحلي. وأبرمت من هذا المنطلق اتفاقات محلية لتأمين التعاون وجذب مجتمعات جديدة، وذلك غالباً تحت الإكراه. ويبقى طموحها الأساسي هو إقامة إمارة يمكنها الطعن في شرعية الأنظمة العسكرية، وإجبارها على التنازل عن السلطة، وتطبيق الشريعة الإسلامية.

17 - وغلب على الرسائل الموجهة الطابع السياسي والمباشر، حيث خاطبت السكان المحليين وسلطت الضوء على توسيع قاعدة التجنيد، وخاصة في وسط وغرب مالي. وركزت جماعة نصرة الإسلام والمسلمين هجماتها على قوات الأمن الحكومية وما يدعمها من قوات وميليشيات، وخاصة عناصر حركة متطوعي الدفاع عن الوطن في بوركينا فاسو والمتعاقدين العسكريين الأجانب في مالي الذين صنفوا خصوما رئيسيين[1].

18 - وفي مالي، كان الوضع أكثر تنوعا في جوانبه وعلى قدر أكبر من التعقيد ولكنه في تدهور. ففي الشمال حيث كانت جماعة نصرة الإسلام والمسلمين تنشط بحرية نسبية، استُؤنفت الهجمات. وبدت مؤشرات على احتمال أن تحاول هذه الجماعة استعادة السيطرة على مدينة كيدال. وشهدت أقاليم سيغو وكوليكورو وسيكاسو وكايس ارتفاعا ملحوظا في الهجمات طبعه الاستخدام المكثف للأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع والطائرات المسيرة، وخاصة في سياق العمليات المنسقة.

19 - وفي بوركينا فاسو، نشطت جماعة نصرة الإسلام والمسلمين في معظم الأنحاء متمتعةً بدرجة كبيرة من حرية الحركة. وواصلت الجماعة استهداف قوات الأمن ووحدات حركة متطوعي الدفاع عن الوطن على نحو كان له أثر وخيم. وغيرت الجماعة أيضا استراتيجيتها، حيث اتجهت إلى شن هجمات مباشرة وواسعة على المراكز الحضرية. ولم تعد الجماعة تقتصر على شن غارات على الثكنات للحصول على الأسلحة، بل احتلت مدنا مؤقتا، متجنبةً في كثير من الأحيان ارتكاب أعمال عنف ضد المدنيين، واتخذت تدابير من قبيل إطلاق سراح السجناء لكسب تأييد الرأي العام. وسُجل شنُّ هجمات عديدة في مناطق الحدود مع مالي والنيجر استهدفت منشآت عسكرية ومستوطنات مدنية.

20 - وفي النيجر، حافظت جماعة نصرة الإسلام والمسلمين على وجود أقل، لكنها نفذت عمليات كبيرة بالرغم من ذلك، ولا سيما في إقليم دوسو شمال نيامي، وهي منطقة يتنازع عليها أيضا تنظيم الدولة

(1) يضع أحد خبراء فريق الرصد التغييرات المدخلة في هذه الفقرة في سياقها.

الإسلامية في الصحراء الكبرى. وهدفت أعمال جماعة نصرة الإسلام والمسلمين هناك إلى منع تنظيم الدولة الإسلامية في الصحراء الكبرى من تثبيت موطئ قدم له يمتد من بوركينا فاسو إلى بنن.

21 - واستمر تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي (QDe.014)، على الرغم من حالة الضعف التي أصبح عليها، في ممارسة نفوذه على جماعة نصرة الإسلام والمسلمين، سواء من الناحية الأيديولوجية أو من خلال قيادتها. وظل الجدل جاريا داخليا حول ما إذا كان ينبغي قطع العلاقات بينهما، إلا أن اتخاذ خطوة من هذا القبيل ليس بالأمر المرجح حدوثه في المدى القصير. فالانتساب إلى تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي لا يزال يمكّن جماعة نصرة الإسلام والمسلمين من توحيد كتيبتها شبه المستقلة ومختلف الشبكات الإثنية والعشائرية المنضوية في صفوفها. لكن جماعة نصرة الإسلام والمسلمين بقيت تراقب التطورات في الجمهورية العربية السورية عن كثب، فالوضع في هذا البلد يوفر لها خطة عمل تستطيع اتباعها إذا ما سعت في نهاية المطاف إلى الاستقلال عن تنظيم القاعدة.

22 - واستفادت جماعة نصرة الإسلام والمسلمين، متسلحة بالأسلحة التي استولت عليها خلال هجماتها، من التجنيد الذي كان طوعيا في الغالب في ظل وجود انطباع لدى السكان بأنهم يتعرضون لسوء المعاملة من القوات الوطنية، واستفادت كذلك من كفاءتها في حرب الطائرات المسيرة وقدرتها على المناورة بحرية، حيث أصبحت قادرة على تهديد العواصم الإقليمية مباشرة. وتستعد الجماعة أيضا لتوسيع عملياتها في شمال توغو وفي بنن وإقليم سوكوتو في نيجيريا حيث يمكن لجماعة أنصار المسلمين في بلاد السودان (QDe.142) المتحالفة معها أن تستأنف نشاطها العنيف، وهو ما يصب في تحقيق طموحاتها في أن تسيطر على الأراضي.

23 - وفي حوض بحيرة تشاد، ظل تنظيم الدولة الإسلامية في غرب أفريقيا نشطا على الرغم من الاقتصار في عملياته على ولايات يوبي وأداماوا وبورنو في نيجيريا، وإقليم ديفا في النيجر، ومنطقة أقصى الشمال في الكاميرون. وحققت الجماعة بعض المكاسب في السيطرة على الأراضي في ولاية بورنو حيث شنت عدة هجمات معقدة استهدفت منشآت أمنية ومدنيين. وبرز تنظيم الدولة الإسلامية في غرب أفريقيا أيضا كأكثر منتجي الدعاية لتنظيم داعش، متجاوزا الجماعات الأخرى من حيث حجم المحتوى المنتج، وقدَّم الدعم في الوقت نفسه إلى الفروع الإقليمية الناشطة في منطقة الساحل وشمال أفريقيا من خلال مكتب الفرقان.

24 - وأبلغت الدول الأعضاء بأن أعداد أفراد تنظيم الدولة الإسلامية في غرب أفريقيا ارتفع إلى عدد يتراوح بين 000 8 و 000 12 فرد، مع وجود مؤشرات على تدفق مقاتلين إرهابيين أجانب إلى المنطقة خلال العام الماضي. ولاحظت الدول الأعضاء أن مكتب الفرقان، الذي يقع مقره في حوض بحيرة تشاد، واصل تجنيد وتدريب المقاتلين لصالح جماعات أخرى منتسبة لتنظيم داعش تنشط في المنطقة. وأبلغت دول أعضاء بأن المينوكي، وهو رئيس مكتب الفرقان، أصبح عضوا في مجلس الشورى الرئيسي لتنظيم داعش، وكان يدعمه عبد الغفور أبو خالد في الإشراف على عمليات مكتب الفرقان.

25 - وطرأت زيادة في عمليات تنظيم الدولة الإسلامية في غرب أفريقيا في ولاية بورنو في نيجيريا ومنطقة أقصى الشمال في الكاميرون. وقد تحسنت القدرة العملياتية للتنظيم، حيث شنَّ العديد من الهجمات مستهدفا منشآت أمنية في ولاية بورنو وعزّزَها باستخدام أجهزة متفجرة يدوية الصنع، بما فيها أجهزة محمولة على مركبات، ودعمَها بطائرات استطلاع مسيرة. وفي أواخر كانون الأول/ديسمبر 2024، نفذ التنظيم أول هجوم بدائي له بطائرات مسيرة مسلحة ضد منشآت عسكرية في ولايتي بورنو ويوبي. وكانت تلك الطائرات

مزودة بقنابل يدوية ونُشرت في المعسكرات الأمنية، وهو ما يشير إلى أن التنظيم أصبح يعتمد استخدام الطائرات المسيرة من هذا القبيل. وعزت الدول الأعضاء هذا التحسن في القدرة العملياتية إلى خبرة مكتسبة حديثاً. وفي أواخر عام 2024، أبلغت الدول الأعضاء أن 13 مدربا من تنظيم داعش وفدوا إلى حوض بحيرة تشاد من الشرق الأوسط، مما سهل عملية اقتناء وتركيب ونشر الطائرات التي استُخدمت في تلك الهجمات حسب ما يُعتقد.

26 - وفي إطار جماعة أهل السنة للدعوة والجهاد (بوكو حرام، QDe.138)، ظل فصيل باكورا دورو الأكثر نشاطا، فقد نفذ عمليات في محيط نهر كومادوغو في شمال ولاية بورنو حيث استولى على مناطق كانت تخضع سابقا لتنظيم الدولة الإسلامية في غرب أفريقيا، بما في ذلك مناطق تومبوم (جزُر). ولاحظت الدول الأعضاء أن فصائل جماعة بوكو حرام في نيجيريا لم تتمكن من توسيع عملياتها خارج المناطق التي تسيطر عليها.

وسط أفريقيا والجنوب الأفريقي

27 - في جمهورية الكونغو الديمقراطية، أضعفت عملية "شُجاع" جماعة القوات الديمقراطية المتحالفة (CDe.001)، لكنها ظلت صامدة من خلال تكيفها مع الاضطرابات.

28 - ونفذت جماعة القوات الديمقراطية المتحالفة عملياتها باستخدام وحدات قتالية صغيرة متنقلة، متجنبةً البقاء في منطقة ما لفترات طويلة. وفي أعقاب استيلاء متمردي حركة 23 مارس على غوما، تم التوصل إلى اتفاق بين الحركة وجماعة القوات الديمقراطية المتحالفة يقضي بألا تدخل أي جماعة منهما أراضي الجماعة الأخرى. وقد استنزفت حركة 23 مارس مواردها الأمنية في المنطقة، تاركةً وجودا أمنيا محدودا في بيني وإيتوري ولوبيرو، مما منح جماعة القوات الديمقراطية المتحالفة الحرية الكاملة في التحرك في هذه المناطق. كما أن الاتفاق المبرم بين حركة 23 مارس وجماعة القوات الديمقراطية المتحالفة أتاح لهذه الجماعة حرية التنقل دون عوائق.

29 - وكان زعيم جماعة القوات الديمقراطية المتحالفة، موسى بالوكو (CDi.036) في معسكر المدينة (مقر الجماعة) جنوب إيتوري، مع 200 عنصر و 2 000 من معاليهم. وتقع معسكرات أصغر للإمداد والدعم في جنوب طرفَي معسكر المدينة في مامباسا وكوماندا. وتدعم تلك المعسكرات أنشطةَ اللوجستيات والحماية والمراقبة. وكان أبْواكاسي (المدرج في قائمة الجزاءات تحت اسم أحمد محمود حسن، CDi.040)، الذي تقع منطقة عملياته جنوب لوبيرو، ينشط بحرية، وهو المسؤول عن أكبر عدد من الوفيات المعزوة إلى جماعة القوات الديمقراطية المتحالفة. وشهدت لوبيرو الكثافة الأكبر من الهجمات، يليها جبل هويو (روينزوري) الذي كان موسى بالوكو يرتاده أيضا. وازدادت وفيات المدنيين، حيث تجاوزت 400 وفاة في الفترة المشمولة بالتقرير.

30 - وأدى استيلاء حركة 23 مارس على غوما إلى إطلاق سراح جميع السجناء، بمن فيهم خمسة من مجنِّدي تنظيم داعش وممولِيه الرئيسيين. وكان من بينهم ليونارد ماشاتا، وهو مجنِّد كبير متعاون مع جماعة القوات الديمقراطية المتحالفة كُلف بإحياء خلية تابعة لهذه الجماعة في جنوب كيفو. وكان ليونارد ماشاتا يهرّب الأطفال بالإكراه من بوروندي إلى معسكرات جماعة القوات الديمقراطية المتحالفة، وكان أيضا من المجنِّدين الرئيسيين لتنظيم داعش في الصومال. وإطلاق سراحه يُشكل انتكاسة كبيرة.

31 - وحصلت جماعة القوات الديمقراطية المتحالفة على قطع غيار هواتف لتستخدمها في الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع، ووسّعت شبكتها للتجنيد. وحذرت الدول الأعضاء من احتمال تنفيذ هجمات وتفجيرات في المستقبل في بيني وبونيا، وفي أوغندا، مثل التفجير الانتحاري الذي أُحبط في مونيونيو بأوغندا في حزيران/يونيه.

32 - وعلى الرغم من النجاحات التي تحققت في تعطيل شبكات تمويل جماعة القوات الديمقراطية المتحالفة، لا يزال أبو بكر كَساكيا (غير مدرج في قائمة الجزاءات) يشكل تهديدا كبيرا من حيث التجنيد والتمويل. وأبلغت الدول الأعضاء من المنطقة بأنه موّل بشكل مباشر التفجيرات الانتحارية الثلاثية المنفذة في أوغندا في تشرين الثاني/نوفمبر 2021، باستخدام شبكته للخطف مقابل الفدية في مختلف أنحاء جنوب وشرق أفريقيا.

33 - وقدرت الدول الأعضاء من المنطقة أن تنظيم أهل السنة والجماعة يضم ما بين 300 و 400 مقاتل في مقاطعة كابو دِلغادو في موزامبيق. ولم يطرأ تغيير في القيادة، وقد أصبح سليماني نغوفو (تنزاني الجنسية، غير مدرج في قائمة الجزاءات)، وهو ميسر الاتصالات الاستراتيجية، يشغل منصب رئيس فرعي منذ كانون الثاني/يناير 2025. ولا يزال تنظيم أهل السنة والجماعة صامدا، وينفذ هجمات منتظمة خفيفة. وواصل تنظيم أهل السنة والجماعة هجماته الوحشية وإن تناقصت الخسائر في صفوف المدنيين. وأعاد هذا التنظيم مرارا تجميع قواته في تضاريس شاسعة ومعقدة. ولا تزال مراكز نشاطه هي موسيمبوا دا برايا، وموبدومبي، ومباو، وماكوميا، باستثناء هجومين منعزلين نفذهما في محمية نياسا الخاصة.

34 - وقد هاجم تنظيم أهل السنة والجماعة كوخ صيد في كامباكو في 19 نيسان/أبريل، ومركز ماريري البيئي في 29 نيسان/أبريل، مما تسبب في نزوح جماعي. وقاد القائد أبو منير (غير مدرج في قائمة الجزاءات) كلا الهجومين برفقة 40 مقاتلا متمرسا، فقطعوا رأس اثنين من الحراس وقتلوا اثنين من كشافة مكافحة الصيد غير المشروع وستة جنود. وطاردت قوات الدفاع الموزامبيقية المسلحة أولئك المعتدين وقتلت العديد منهم أثناء فرارهم من محمية نياسا الخاصة.

35 - وعلى الرغم من تدفق مقاتلين مدرَّبين في جمهورية الكونغو الديمقراطية، إلا أن التجنيد في صفوف تنظيم أهل السنة والجماعة تباطأ بسبب محدودية الموارد. وقد زاد انخراط هذا التنظيم في الأنشطة الإجرامية، متجها إلى التجنيد القسري للشباب المختطفين، ويكاد يكون نصف مقاتليه دون سن 17 عاماً. وزاد التنظيم بسرعة خلال الأشهر الأربعة الماضية من عمليات الاختطاف وطلب الفدية، بما في ذلك اختطاف الصيادين والقوارب والمحركات والشاحنات والسائقين والعمال، مع طلب الدفع فورا عبر تطبيقات الهاتف المحمول لتحويل الأموال. ويتراوح متوسط الفدية ما بين 50 و 100 دولار من دولارات الولايات المتحدة. وأبلغت الدول الأعضاء أن هذا التنظيم كسب 000 3 دولار في أسبوع واحد في منطقة ميلوكو حيث تجري أنشطة تعدين.

شرق أفريقيا

36 - فيما يتعلق بالصومال، رأت الدول الأعضاء حسب تقييمها أن عبد القادر مؤمن (غير مدرج في قائمة الجزاءات) لا يزال رئيس مكتب الكرار ومن المرجح أنه لا يزال زعيم تنظيم داعش في الصومال. لكن نائبه، وهو عبد الرحمن فاهية (غير مدرج في قائمة الجزاءات) أصبح يتولى دورا قياديا أكبر بكثير داخل تنظيم داعش في الصومال. وبحسب ما أُبلغ به، كان مؤمن مختبئا بالقرب من مدلحي في قندلا في أعقاب

عملية مكثفة لمكافحة الإرهاب في بونتلاند. وهدفت "عملية هلاك" التي قادتها قوات الأمن في بونتلاند إلى اقتلاع تنظيم داعش في الصومال من بور طِحاد وشبكة كهوفه ومخابئه في جبال كال مسكات.

37 - وفي 31 كانون الأول/ديسمبر 2024، شنّ تنظيم داعش في الصومال هجوما استباقيا على قاعدة قوات الأمن في درجالي في بونتلاند تحسُّبا لشن عملية عسكرية مضادة واسعة عليه بدعم من الشركاء الدوليين. وقاد الهجوم على درجالي مقاتلون إرهابيون أجانب يكاد يكون معظمهم من أصول عربية، ويبرز ذلك دورهم الرئيسي ووجودهم في بونتلاند. وتقدر الدول الأعضاء أن أكثر من نصف مقاتلي تنظيم داعش في الصومال الذين يتراوح عددهم بين 600 و 800 مقاتل هم من المقاتلين الإرهابيين الأجانب، ومعظمهم من المنطقة ومن شمال أفريقيا وشبه الجزيرة العربية. وفي حين قاد المقاتلون العرب الهجوم الأولي، شكل الأفارقة أغلب المشاركين في الاشتباكات التي تلته. وقد برزت توترات بشأن المعاملة التفضيلية للمقاتلين العرب، حيث يُعهد إلى المقاتلين الأفارقة بالأعمال اليدوية ويُدفعون إلى الجبهات الأمامية في الهجمات الفتاكة اللاحقة.

38 - وقادت قوات الأمن في بونتلاند حملة ناجحة لمكافحة الإرهاب استمرت خمسة أشهر وقُتل فيها 200 مقاتل من مقاتلي داعش بينما اعتقل أكثر من 150 مقاتل، لكن لم يُقتل أي قائد من القادة الكبار في العمليات الأخيرة. وفي شباط/فبراير 2025، قتلت غارة جوية نفذتها الولايات المتحدة الأمريكية أحمد ماء العينين، وهو مجنِّد وممول وقائد عمليات خارجية من الصف المتوسط، في بونتلاند. والدول الأعضاء متخوفة من عودة التهديد في حال التوقف عن الضغط المستمر بعمليات مكافحة الإرهاب.

39 - وبقيت حركة الشباب صامدة وكثفت عملياتها في جنوب ووسط الصومال. ولاحظت الدول الأعضاء أن الجماعة زادت من عملياتها منذ كانون الأول/ديسمبر 2024، وشنت في شباط/فبراير عملية هجومية كبيرة باتجاه منطقتي شبيلي هوز وهيرشبيلي، حيث نشرت أكثر من 000 3 مقاتل من منطقة جوبا السفلى. وشملت تلك العملية شنّ هجمات منسقة على منشآت عسكرية والاستيلاء مؤقتا على بلدات والسيطرة على جسور وطرق إمداد رئيسية تؤدي إلى مقديشو، بالإضافة إلى تنفيذ عمليات اغتيال. وتمكنت حكومة الصومال الفيدرالية من استعادة بعض البلدات المستولى عليها.

40 - ولم يطرأ تغيير كبير في قيادة حركة الشباب بعد مقتل محمد مير، الذي كان رئيس الشؤون الداخلية لحركة الشباب وأحد المقربين من أحمد ديريي (المعروف بأبي عبيدة، SOi.014)، في 24 كانون الأول/ديسمبر 2024. وأبلغت الدول الأعضاء بأن من المحتمل أن من خلَف مير هو ظاهر جعامي، وهو الرئيس السابق لمحاكم حركة الشباب، مشيرةً إلى أن تناقص قادة حركة الشباب لن يؤثر على استقرار الحركة على الأرجح. وقدرت الدول الأعضاء أن العدد الإجمالي لمقاتلي حركة الشباب ازداد وأصبح يتراوح بين نحو 000 10 و 000 18 مقاتل.

41 - وواصلت حركة الشباب إعطاء الأولوية لتعزيز قدراتها من الأسلحة، حيث خصصت نحو ربع أموالها التشغيلية للحصول على الأسلحة من الحوثيين ومن تنظيم القاعدة في جزيرة العرب في اليمن. واستمرت العلاقات بين حركة الشباب وحركة الحوثيين، حيث أشارت تقارير إلى تدريب الحوثيين مقاتلي حركة الشباب وإلى تبادل للأسلحة فيما بينهم. وأبلغت إحدى الدول الأعضاء بأن عبد الرزاق حسن يوسف (صومالي الجنسية، مقيم في شبه الجزيرة العربية) سهّل نقل الأسلحة بين حركة الحوثيين وحركة الشباب، وتعاون مع أبو كمام، وهو مهرب أسلحة مقيم في اليمن.

شمال أفريقيا

42 - كبحت جهود مكافحة الإرهاب المستمرة عناصر تنظيم داعش وتنظيم القاعدة في شمال أفريقيا. وسلطت الدول الأعضاء من المنطقة الضوء على التحديات التي تواجه في إدارة عودة المقاتلين الإرهابيين الأجانب من المنطقة العراقية السورية، مشيرةً إلى العمد إلى استخدام جوازات سفر مزورة وطرق هجرة غير نظامية. وأشارت تلك الدول أيضا إلى تنامي هشاشة الشباب والقاصرين الذين يتزايد انكشافهم على المحتوى المتطرف على وسائل التواصل الاجتماعي.

43 - وظل تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي نشطاً في جنوب الجزائر، والمناطق الجبلية في غرب تونس، وفي جنوب غرب ليبيا، وبلغ عدد مقاتليه في هذه البلدان حوالي 200 مقاتل. وأسفرت جهود الجزائر في مكافحة الإرهاب عن عمليات اعتقال، ومصادرة أسلحة، وتعطيل شبكات دعم مرتبطة بجماعات متمركزة في منطقة الساحل، واعتقال أنصار لتنظيم داعش كانوا منخرطين في الدعاية له. واستمر تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي في استخدام ليبيا طريقا في المقام الأول لعبور الأسلحة والبضائع والمقاتلين باتجاه منطقة الساحل.

44 - ويحاول تنظيم داعش إعادة تشكيل وجوده في المنطقة من خلال تجنيد مقاتلين من شمال أفريقيا وتدريبهم في حوض بحيرة تشاد والسودان والصومال ثم إعادة نشرهم لإحياء مكتب ذي النورين الخامل الذي يشرف عليه مكتب الفرقان منذ عام 2023.

45 - وحافظ تنظيم جند الخلافة في تونس (QDe.167) على الحد الأدنى من القدرات العملياتية، وأقام اتصالات جديدة مع تنظيم الدولة الإسلامية في غرب أفريقيا.

46 - وفي المغرب، فككت السلطات خليتين مرتبطتين بتنظيم داعش، واعتقلت 16 شخصا متورطين في التخطيط لهجمات إرهابية. وكانت الخلية الأولى، التي فُككت في كانون الثاني/يناير، تضم ثلاثة إخوة. وصادرت السلطات أسلحة وسلائف متفجرة ومحتوى رقميا يُبايَع فيه تنظيم داعش. أما الخلية الثانية، التي فُككت في شباط/فبراير في تسع مدن، فقد كانت تخطط لاختطاف أفراد أمن، وشن هجمات على مواقع حساسة ومصالح أجنبية، وإضرام حرائق منسقة. وكانت الخلية تُدار، حسب ما أُفيد، من طرف عبد الرحمن الصحراوي (المعروف بأبي مالك، غير مدرج في قائمة الجزاءات)، وهو أحد عناصر تنظيم داعش في منطقة ميناكا/غاو في مالي، مما يعني وجود تنسيق مع شبكات تنظيم داعش في منطقة الساحل.

47 - وفكك جهاز المخابرات الليبي أيضا ثلاث خلايا لتنظيم داعش كانت تقوم بأعمال تيسيرية. فقد كانت الخلية الأولى تجنّد العناصر وتيسّر تنقلهم من شمال أفريقيا إلى الصومال ومنطقة الساحل وتزوّدهم بجوازات سفر مزورة ومساكن مأمونة. أما الخلية الثانية، فكانت تقوم بغسل الأموال من خلال شركات تمويهية لمساعدة المقاتلين وعائلاتهم على الهروب من مخيم الهول في الجمهورية العربية السورية والانتقال إلى ليبيا حيث يتم إيواؤهم في مساكن مأمونة ممولة من تنظيم داعش. وسعت هذه الخلية أيضا للقيام باستثمارات في دول المنطقة. وكانت الخلية الثالثة مسؤولة عن تحويل الأموال إلى تنظيم داعش باستخدام العملات المشفرة.

48 - وفي مصر، لم تنشط جماعة أنصار بيت المقدس (غير مدرجة في قائمة الجزاءات). فقد قيّدت التدابير الأمنية المشددة في سيناء التحركات العملياتية. وسُعي إلى الدعاية لاستغلال الحرب في غزة

وإسرائيل في التحريض على شن هجمات ضد السلطات المصرية، إلا أن الضغط من عمليات مكافحة الإرهاب كبح تلك الأنشطة.

49 - وفي السودان، فككت السلطات في كانون الثاني/يناير خلية لتنظيم داعش مكونة من ثمانية أعضاء من المواطنين السودانيين الذين كانوا يسعون إلى إنشاء ولاية تابعة لداعش هناك. وكان لهذه الخلية، المرتبطة بشبكة القيادي السابق في تنظيم داعش في الصومال المسمى بلال السوداني، صلات بعناصر من تنظيم داعش في الصومال. ولم يقم أفراد تلك الخلية بأي نشاط عملياتي كبير قبل اعتقالهم. وقد دعا تنظيم داعش أنصاره خارج السودان إلى المساهمة بتقديم الدعم المالي.

باء - العراق، والجمهورية العربية السورية، وبلاد الشام

50 - لا زالت الجمهورية العربية السورية، بعد ستة أشهر من سقوط حكومتها السابقة، في مرحلة يطبعها التقلب وعدم الاستقرار. وحذرت الدول الأعضاء من تزايد المخاطر التي يشكلها تنظيم داعش وتنظيم القاعدة اللذين لا يزالان ينظران إلى البلد باعتباره قاعدة استراتيجية لتنفيذ عمليات خارجية.

51 - وقد استولى أفراد من تنظيم داعش وتنظيم القاعدة على مخزونات من الأسلحة الثقيلة كانت بحوزة الحكومة السابقة، وأُطلق سراح أكثر من 500 معتقل ينتسبون إلى هذه الحكومة من المعتقلات بعد انهيارها. ووقعت حالات هروب من السجون، بما في ذلك في حلب في آذار/مارس، حيث فرّ أكثر من 70 معتقلاً مرتبطين بتنظيم داعش وجماعة حراس الدّين التي تنتسب إلى تنظيم القاعدة (غير مدرجة في قائمة الجزاءات).

52 - وواجهت حكومة الجمهورية العربية السورية المؤقتة التي تقودها هيئة تحرير الشام (QDe.137) تحديات أمنية متعددة، ومنها تحديات في فرض السيطرة على الأراضي وعلى شتى الفصائل المسلحة والمقاتلين المسلحين، والسيطرة على المقاتلين الإرهابيين الأجانب، ومكافحة عودة تنظيم داعش للواجهة. وأشارت عدة دول أعضاء إلى أن تحول هيئة تحرير الشام والجماعات المنتسبة إليها من صفة جماعات مسلحة إلى صفة جيش ينضوي تحت سلطة حاكمة لم يكتمل بعد ولا يزال متذبذبا بين الصفتين. ولم يُرصد وجود علاقات فعلية بين تنظيم القاعدة وهيئة تحرير الشام، لكن البعض أبلغ بأن سيف العدل الذي هو من زعماء تنظيم القاعدة أصدر تعليمات لوسائل الإعلام المنتسبة إليه بإصدار رسائل تهنئة بعد أن سيطرت هيئة تحرير الشام على البلد. بينما انتقد أتباع تنظيم القاعدة القيادة المركزية للتنظيم لعدم إصدارها رسالة تهنئة.

53 - وأبدى بعض الدول الأعضاء مخاوف من استمرار ارتباط العديد من أفراد هيئة تحرير الشام والأفراد الموالين لها، وخاصة من يتولون أدوارا تكتيكية أو من أُدمجوا في الجيش السوري الجديد، ارتباطاً أيديولوجياً بتنظيم القاعدة. فالعديد من الأفراد من ذوي الأدوار التكتيكية يتبنون وجهات نظر أشد تطرفاً من زعيم الجماعة والرئيس المؤقت أحمد الشرع (المدرج في قائمة الجزاءات باسم "أبو محمد الجولاني" (QDi.317)) ووزير الداخلية أنس خطاب (QDi.336) اللذين يعتبرُ عموما أن البراغماتية تغلب عليهما أكثر من الأيديولوجية.

54 - وقد بدأت الحكومة المؤقتة دمج الفصائل المسلحة في هيكل عسكري موحّد، وأعلنت عن تعيين قادة ومقاتلين من الفصائل المسلحة في الهيكل الجديد. وأُسند ما لا يقل عن 12 تعييناً لمواطنين أجانب، وعُيّن ثلاثة منهم برتبة عميد. وبعد صدور الأمر من الحكومة المؤقتة في 17 أيار/مايو بدمج جميع الفصائل المسلحة، بمن فيهم المقاتلون الإرهابيون الأجانب، في الهيكل العسكري الجديد في غضون

10 أيام، أفادت تقارير بأن بعض المقاتلين رفضوا هذه الخطوة. وحدثت انشقاقات في صفوف من يرون أن الشرع باع القضية، وهذا يزيد من خطر النزاع الداخلي ويجعل الشرع هدفاً محتملاً.

55 - ويُقدر أن عدد المقاتلين الإرهابيين الأجانب في الجمهورية العربية السورية عموما يفوق 000 5 مقاتل. وأشارت الدول الأعضاء إلى أن هذه المسألة معقدة، وأعربت عن قلقها من أن الجهود المبذولة لإضفاء الشرعية على المقاتلين الإرهابيين الأجانب قد تفضي إلى تسوية وضعهم في الجمهورية العربية السورية دون الحد من أن يشكلوا تهديدا. وأشار البعض إلى أن بعض المقاتلين الإرهابيين الأجانب (لا سيما من وسط آسيا) لا تزال لديهم طموحات خارجية وغير راضين عن نهج الحكومة المؤقتة، وقد يعملون خارج نطاق سيطرتها.

56 - ولم تفرض الحكومة المؤقتة سيطرتها الكاملة على جميع الفصائل، بما في ذلك بعض الفصائل التي تتبنى أيديولوجيات متطرفة مثل كتيبة التوحيد والجهاد (QDe.168)، وأجناد القوقاز، وأنصار التوحيد، وأنصار الإسلام (QDe.098)، وأنصار الدّين، وكتيبة الغرباء الفرنسية (التي يقودها عمر ديابي (QDi.342). ويحافظ بعض الفصائل على علاقات مع جماعات موالية لتنظيم القاعدة ويتشاركون معها في اللوجستيات. وسُجلت محاولات لمقاتلين إرهابيين أجانب للوفود إلى الجمهورية العربية السورية لأهداف منها الانضمام إلى جماعة عمر ديابي.

57 - وكانت الحركة الإسلامية لتركستان الشرقية (QDe.088)، المعروفة أيضا باسم الحزب الإسلامي لتركستان، طرفا في تحالف هيئة تحرير الشام الذي أطاح بحكومة الجمهورية العربية السورية السابقة في كانون الأول/ديسمبر 2024، وقد تمركز أفرادها بعدئذ في دمشق وحماة وطرطوس في المقام الأول. ووفقا لإحدى الدول الأعضاء، أجرت تلك الحركة، برعاية هيئة تحرير الشام، تدريبات على المهارات القتالية البحرية، بما في ذلك تدريبات على الهجوم على الزوارق السريعة، وعمليات الإنقاذ البحري، والسباحة والغوص بالسلاح، في شباط/فبراير 2025 في اللاذقية لتحسين قدرة مقاتليها على الصمود في ظروف ساحات المعارك المعقدة. وأبلغت تلك الدولة أيضا بأن بعض الجماعات الإثنية في إحدى دول الشرق الأوسط التي تدعم "استقلال تركستان الشرقية" كثفت جهودها لجمع الأموال من أجل اقتناء أسلحة ونقلها سرا إلى تلك الحركة في الجمهورية العربية السورية. وأبلغت إحدى الدول الأعضاء باختطاف الحركة مواطنين صينيين مدنيين في الجمهورية العربية السورية والتحرش بهم وإرهابهم. ورأت إحدى الدول الأعضاء حسب تقييمها أن الحركة تدين بالولاء لحكومة الجمهورية العربية السورية الجديدة في المقام الأول. وقالت دولة عضو أخرى إن أفراد الحركة اندمجوا في المجتمع السوري وأصبحوا موظفين في وزارة الدفاع في الجمهورية العربية السورية.

58 - ولاحظت الدول الأعضاء تمركز صنع القرار في الحكومة المؤقتة. فتسعة وزراء على الأقل من بين 23 وزيرا هم أفراد لهم صلة مباشرة أو غير مباشرة بهيئة تحرير الشام، وشغل أربعة منهم مناصب عسكرية في هذه الجماعة. وهم يشرفون الآن على الوزارات الرئيسية (مثل وزارات الخارجية والدفاع والداخلية والعدل). ويُعهد بالعمليات التكتيكية إلى أفراد يؤمن العديد منهم بنفس أيديولوجية تنظيم القاعدة، ويثير ذلك تساؤلات بشأن السيطرة التي تمارسها هذه العناصر على الأرض.

59 - وأبدت الدول الأعضاء مخاوف كبيرة من تصاعد العنف الطائفي. فانطلاقا من 6 آذار/مارس، شهدت المنطقة الساحلية في الجمهورية العربية السورية، لا سيما اللاذقية وطرطوس، حدوث مجازر وتنفيذ

اعتقالات جماعية لمدنيين، معظمهم من الطائفة العلوية، وأسفر ذلك عن مقتل أكثر من 000 1 شخص، منهم نساء وأطفال. وحشدت تلك الأحداث الآلاف من المقاتلين، بمن فيهم مقاتلون إرهابيون أجانب. وشاركت في أعمال العنف عناصر موالية لهيئة تحرير الشام، ومنها الحركة الإسلامية لتركستان الشرقية/الحزب الإسلامي لتركستان، والعصائب الحمراء، وكتائب شاهين، وفرقة السلطان سليمان شاه (بقيادة محمد الجاسم (غير مدرج في قائمة الجزاءات) الذي أصبح عميدا في الجيش السوري)، وفرقة الحمزة (بقيادة سيف الدين بولاد (غير مدرج في قائمة الجزاءات) الذي أصبح قائد الفرقة السادسة والسبعين)، بالإضافة إلى مقاتلي جماعة حراس الدّين. ونشرت الحكومة المؤقتة قواتها لاستعادة النظام، لكن الوضع سرعان ما تصاعد. وفي 9 آذار/مارس، أنشأ الشرع لجنة لتقصي الحقائق، ومن المقرر أن تتوصل اللجنة إلى نتائجها في غضون أربعة أشهر. وفي أواخر نيسان/أبريل، اندلعت اشتباكات طائفية أخرى في جنوب الجمهورية العربية السورية مسّت الطائفة الدرزية، بما في ذلك في جرمانا وصحنايا. وفي 22 حزيران/يونيه، أسفر هجوم على كنيسة في دمشق عن وقوع أكثر من 80 ضحية. ونسبت التحقيقات الأولية التي أجرتها الحكومة المؤقتة ذلك الهجوم إلى تنظيم داعش، مشيرة إلى احتمال صلة مرتكبيه بمخيم الهول. ولم يعلن التنظيم مسؤوليته عن الهجوم. ولا تزال انتماءات المقاتلين في الجمهورية العربية السورية متقلبة وكثيرة التغير.

60 - واستغل تنظيم داعش الظروف الأمنية المتغيرة في الجمهورية العربية السورية حيث ظل بعض القادة الرئيسيين متمركزين، وبقي لديه ما يصل إلى 000 3 مقاتل في العراق والجمهورية العربية السورية. وفي أعقاب سقوط الحكومة السابقة وغارات التحالف في البادية، أعاد داعش تنظيم صفوفه ونشر عناصره بسرعة. وعلى الرغم من الاضطرابات، ظلت البادية ملاذه الأساسي. وتوسّع التنظيم خفيةً في مناطق مأهولة بالسكان بالقرب من دمشق وريف حلب وحمص والمناطق الجنوبية، بما في ذلك تلول الصفا والسويداء ودرعا، حيث ينشط من خلال خلايا صغيرة متنقلة ويعزز شبكات التهريب لتسهيل الحركة. ولاحظ بعض الدول الأعضاء دلائل على تجدد اهتمام الأفراد المنتسبين إلى تنظيم داعش بالجمهورية العربية السورية وتحركهم نحوها، وأشارت إحدى الدول الأعضاء إلى أن تنظيم داعش - خراسان وافق على إيفاد عدد من المقاتلين إليها، ويُعتقد أن بعضهم في طريقه إليها.

61 - وحاول تنظيم داعش أيضا إثارة النعرات الطائفية، وشنّ حملات بلغات متعددة لتشويه سمعة الشرع وتجنيد المقاتلين الساخطين عليه، بمن فيهم المقاتلون الإرهابيون الأجانب، وجنود النظام السابق. وأحبطت الحكومة المؤقتة أكثر من ثمانية مخططات للتنظيم، ومنها محاولات لمهاجمة مواقع دينية بالقرب من دمشق وسجون حيث توجد عناصر منه قيد الاحتجاز.

62 - وشنّ تنظيم داعش أكثر من 90 هجوما في مختلف أنحاء البلد، واستهدف معظمها قوات سوريا الديمقراطية في شمال شرق الجمهورية العربية السورية حيث لا يزال ينشط حوالي 400 مقاتل من تنظيم داعش. وواصل التنظيم التخطيط لشن هجمات على مراكز الاحتجاز التي تديرها قوات سوريا الديمقراطية وعلى البنى التحتية الحيوية. ولا يزال من غير المؤكد ما سيؤول إليه الاتفاق المبرم في 10 آذار/مارس بين الحكومة المؤقتة وقوات سوريا الديمقراطية.

63 - وظلت جماعات أخرى منتسبة لتنظيم القاعدة في الجمهورية العربية السورية نشطةً. وفي كانون الثاني/يناير، أعلنت جماعة حراس الدين عن انفضاضها، وقُيِّم أن هذه الخطوة كانت رمزية إلى حد كبير. فقد احتفظت الجماعة بحوالي 000 2 مقاتل. وأصدر قادتها تعليمات لأفرادها بالاحتفاظ بأسلحتهم، وهو ما يشير إلى دخول النزاع في الجمهورية العربية السورية مرحلة جديدة. وكان اثنان من كبار الشخصيات

في الجماعة، وهما سمير حجازي وسامي العريدي (كلاهما غير مدرج في قائمة الجزاءات) في شمال غرب الجمهورية العربية السورية، حيث كان حجازي يعمل مع منشقين عن هيئة تحرير الشام لتشكيل فصائل جديدة في إدلب والريف الساحلي.

64 - وبالرغم من الضربات التي شنتها الولايات المتحدة في شباط/فبراير واستهدفت فيها عناصر جماعة حراس الدين، فلا تزال الجماعة تحتفظ بالقدرة على تنشيط الخلايا وإعادة الهيكلة. وقد انضم العديد من أعضاء جماعة حراس الدين إلى جماعة أنصار الإسلام (QDe.098) التي تضم نحو 700 مقاتل، وتعمل الآن بحرية، بما في ذلك في مناطق حضرية. وأكملت جماعة حراس الدين استعداداتها لإنشاء مرفق للطائرات المسيّرة في جسر الشغور قبل نقله إلى مكان آخر. ويدرس بعض الأعضاء إمكانية الانتقال إلى أفغانستان أو أفريقيا أو اليمن تحت قيادة تنظيم القاعدة.

65 - أما في العراق، فقد استمرت عمليات مكافحة الإرهاب التي تقوم بها القوات العراقية وقوات التحالف في إضعاف تنظيم داعش، بالرغم من أن تهديده لا يزال مرتبطا بشكل وثيق بالتطورات الجارية في الجمهورية العربية السورية. وأدى مقتل عبد الله مكي مصلح مهدي الرفيعي (المعروف بأبي خديجة)، نائب زعيم التنظيم، في آذار/مارس في محافظة الأنبار إلى إلحاق أضرار جسيمة بالتنظيم وتعطيل اتصالاته. غير أن تنظيم داعش قادر على الصمود ويمكن أن يستعيد عافيته في غضون ستة أشهر. وتمكنت إحدى الدول الأعضاء من التعرف على هوية خليفته وهو جاسم خلف داود المزروعي (المعروف بأبي عبد القادر، غير مدرج في قائمة الجزاءات)، والي العراق السابق، الذي نجا من غارة جوية استهدفته في تشرين الأول/أكتوبر.

66 - أما تنظيم داعش في العراق، الذي يقوده الآن أحمد زيدان خلف العيساوي (عراقي الجنسية، غير مدرج في قائمة الجزاءات)، فهو في أضعف حالاته إذ لم يتبنَّ سوى أقل من خمس هجمات، وهو يعمل في خلايا صغيرة متنقلة تضم من 5 إلى 7 أعضاء. وواصلت الجماعة هجماتها التي تتخذ أساليب حرب العصابات، مستخدمة بشكل رئيسي الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع، بما في ذلك كمين نصبته في كانون الثاني/يناير في شمال بغداد ضد القوات العراقية تسبب في وقوع أكثر من 12 إصابة.

67 - ويعمل تنظيم داعش على استعادة قدراته وإعادة بناء شبكاته في البادية وعلى طول الحدود السورية. وقد يساعد الإفراج عن السجناء بموجب قانون العفو العراقي - بمن في ذلك أعضاء تنظيم داعش المدانون - في استكمال صفوفه. وفي غمرة الخسائر المتتالية التي لحقت بالقيادة، قامت الجماعة بتعيين قادة جدد من المستويات المتوسطة إلى العليا. ومن المتوقع أن يؤثر صعود القيادات الأصغر سنا والأكثر دراية بالتكنولوجيا على استراتيجيات تنظيم داعش.

68 - وواصل تنظيم داعش جهوده الرامية إلى التوسع في جميع أنحاء بلاد الشام. ففي آذار/مارس، أعلنت قوات الأمن اللبنانية تفكيك خلية كانت تسعى إلى إنشاء فرع لتنظيم داعش، بتمويل وتوجيه من مكتب الأرض المباركة في الجمهورية العربية السورية، واعتقلت زعيمها وعناصرها الرئيسية.

جيم - شبه الجزيرة العربية

69 - عمل سعد بن عاطف العولقي (يمني الجنسية، غير مدرج في قائمة الجزاءات)، منذ تعيينه في آذار/مارس 2024، على تحسين قدرات تنظيم القاعدة في جزيرة العرب. فقد قام العولقي بإعادة هيكلة الجماعة، وتحسين ظروف معيشة المقاتلين، والحد من عمليات الاختراق - وهي خطوات قيل إنها عززت

سلطته. واعتبرت الدول الأعضاء أن الجماعة أكثر تماسكا وقدرة على الصمود واستعدادا للعمليات الخارجية. وبالرغم من الأذى الذي لحق بها نتيجة تعرضها لضربات استهدفت عناصرها من المستوى المتوسط، إلا أنها حافظت على قوام يتراوح عديده بين 000 2 إلى 000 3 مقاتل.

70 - وأشار بعض الدول الأعضاء إلى أن العولقي ربما يكون بصدد العمل تدريجيا على إعادة تحديد علاقة تنظيم القاعدة في جزيرة العرب بالقيادة المركزية لتنظيم القاعدة، الأمر الذي يحد من نفوذ سيف العدل على الجماعة. ولاحظ بعض الدول الأعضاء أيضا انقطاع الاتصالات المباشرة بينهما.

71 - ولا تضم قائمة الجزاءات حاليا أسماء أي من القيادات العليا في تنظيم القاعدة في جزيرة العرب أو أعضاء مجلس الشورى، بمن في ذلك شخصيات رئيسية من قبيل إبراهيم البنا (المعروف بأبي أيمن المصري) وإبراهيم القوصي (المعروف باسم خبيب السوداني). وأشار بعض الدول الأعضاء إلى تزايد أهمية القوصي داخل القيادة المركزية لتنظيم القاعدة. فقد قام بمساعدة العولقي في احتواء حالة السخط لدى أتباع القيادي السابق خالد باطرفي، في خضم تساؤلات أحاطت بمقتل باطرفي.

72 - وعمل تنظيم القاعدة في جزيرة العرب على تعديل استراتيجيته العملياتية بهدف إعطاء الأولوية للجودة على الكمية. فقد شنّ أكثر من 30 هجوما، لا سيما في محافظتي أبين وشبوة. واستُخدمت في العديد من هذه الهجمات طائرات مسيرة مسلحة قصيرة المدى، وكذلك أسلحة خفيفة أخرى، وأجهزة متفجرة يدوية الصنع، وبنادق قنص. وفي كانون الثاني/يناير، عُثر بحوزة مقاتلين في تنظيم القاعدة في جزيرة العرب على أجهزة تشويش على الطائرات المسيرة نجحت في إسقاط بعض منها في حالات عدة. ويستخدم تنظيم القاعدة في جزيرة العرب أيضا طائرات مسيرة للمراقبة بهدف رصد قوات الأمن، على سبيل المثال في مديرية مودية. وتشمل أهداف هذا التنظيم في المدى الأطول وضع برنامج داخلي أوسع نطاقا للطائرات المسيرة واكتساب القدرة على تصنيعها.

73 - وواصل العديد من الدول الأعضاء إبراز العلاقة الانتهازية التي تربط بين الحوثيين وتنظيم القاعدة في جزيرة العرب، بالرغم من الانتقادات العلنية التي يوجهها هذا التنظيم للحوثيين. ومما يجعل هذه العلاقة ممكنة هي الديناميات القبلية والجهات المُيسِّرة. وحددت إحدى الدول الأعضاء أفرادًا متورطين في تهريب الطائرات المسيرة والأسلحة بين الحوثيين وتنظيم القاعدة في جزيرة العرب، ومنهم أبو صالح العبيدي (غير مدرج في قائمة الجزاءات) الذي تعاون مع المهربين الذين ينقلون الأسلحة من محافظة المهرة إلى محافظة مأرب ثم إلى الجوف. وأفادت التقارير أن شخصا آخر يُدعى أبو سلمان المصري (غير مدرج في قائمة الجزاءات) كان يدير عمليات التهريب البحري.

74 - وأظهرت الحالة المالية لتنظيم القاعدة في جزيرة العرب تحسنا طفيفا. فقد واصلت الجماعة تلقي الدعم من حركة الشباب المجاهدين، إذ رسخت العلاقات معها لمواجهة العزلة المالية. وقام تنظيم القاعدة في جزيرة العرب بتمويل العمليات من خلال عمليات الخطف والاستثمارات في اليمن، وغالبا ما تم ذلك عبر شبكات قبلية، وخطط لعمليات اختطاف في حضرموت. وأبلغت إحدى الدول الأعضاء عن الجهود التي يبذلها هذا التنظيم للتحكم بالشحنات وقطع طرق الإمداد في حضرموت وشبوة. واستضاف هذا التنظيم المئات من مقاتلي حركة الشباب المجاهدين في اليمن لتدريبهم، ودعمَهُم بالسلاح، وأشاد بجهود الحركة داعيا الجماعة إلى أن تكرر في الصومال ما حققته حركة طالبان في أفغانستان.

75 - ولا يزال تنظيم القاعدة في جزيرة العرب يشكل تهديدا خطيرا بسبب العمليات التي تُنفذ بإلهامٍ أو توجيهٍ منه. وظل النزاع بين غزة وإسرائيل يحتل مكانة بارزة في وسائل الإعلام وعمليات التجنيد التابعة للتنظيم، بما في ذلك إطلاق سلسلة "الطريق إلى تحرير فلسطين" في شهر نيسان/أبريل، ونشر فيديو للعولقي في شهر حزيران/يونيه وهو أول فيديو له بوصفه زعيما، يحرض فيه على شن هجمات ضد الغرب. ونشرت الجماعة أيضا شريط فيديو يعرض احتفالات بسقوط النظام السابق في الجمهورية العربية السورية. وأبلغ بعض الدول الأعضاء عن استحداث تطبيق لإتاحة القيام باتصالات داخلية آمنة.

76 - وظل تنظيم داعش - اليمن (QDe.166) مقيد الحركة، حيث لا يتجاوز عدد مقاتليه 100 مقاتل، يتمركز معظمهم في مأرب. وبالرغم من افتقار تنظيم داعش - اليمن إلى القوة التنظيمية، فقد شارك في جهود التجنيد والتيسير التي جرت بالتنسيق مع الجماعات المنتسبة إلى تنظيم داعش.

دال - أوروبا والأمريكتان

77 - لا يزال تنظيم داعش يمثل أكبر تهديد إرهابي لهذين المنطقتين. ولم يتطور طابع هذا التهديد سوى الشيء القليل منذ التقييم السابق، وهو يعود أساسا إلى تنظيم داعش - خراسان، حيث يجنح الأفراد إلى التطرف في كثير من الأحيان، وليس دائما، من خلال وسائل التواصل الاجتماعي ومنصات المراسلة المشفرة.

78 - وخلافا لما كان عليه الوضع في عام 2024، فقد خلّفت تداعيات النزاع في غزة وإسرائيل تأثيرا أقل وضوحا. ورغم أن هذه الأحداث لا تزال تحتل مكانة بارزة في الدعاية الإرهابية، فإن الإشارات إليها كانت أقل تواترا في المقابلات التي أجريت مع المشتبه في تورطهم سواء في هجمات اكتملت أو في مؤامرات أُحبطت.

79 - وفي أوروبا[2]، ظلت عدة دول في أوروبا متضررة من الإرهاب. فقد شهدت النمسا وألمانيا عددا من الهجمات، بما في ذلك بعض الهجمات التي ارتكبها مواطنون أجانب، وعلى الأخص من الجمهورية العربية السورية وأفغانستان. وفي السويد، أدت الحوادث المتكررة لحرق المصحف إلى أعمال انتقامية من قبل أفراد متطرفين مرتبطين بتنظيم داعش. ونجحت فرنسا حتى الآن - من خلال قيامها باستهداف تنظيم داعش بشكل مستمر ومباشر - في الحد من التهديد، بطرق منها على سبيل المثال العمليات الأمنية الاستباقية التي نُفّذت خلال دورة الألعاب الأولمبية لعام 2024 وبعدها. ومع ذلك، لا يزال مستوى التهديد مرتفعا.

80 - وظل التهديد في جميع أنحاء أوروبا محليا إلى حد كبير: فمعظم الأفراد المتورطين في النشاط الإرهابي تطرفوا محليا بسبب الدعاية التي قام بها تنظيم داعش - خراسان. وقد حددت إحدى الدول الأعضاء أربعة ملامح مهيمنة في مشهد التهديدات المحلية فيها، وهي: تشكُّل الضالعين في معظم الحالات من أفراد تقل أعمارهم عن 21 عاما أصبحوا متطرفين بفعل الإنترنت؛ وضلوع متطرفين من شمال القوقاز (بالرغم من تراجع وجودهم منذ عام 2024)؛ وإرهابيين مدانين أو سجناء تطرفوا أثناء احتجازهم؛ وأفراد يعانون من اضطرابات نفسية أو عقلية.

81 - أما بالنسبة للتهديد الخارجي، فإن الإجراءات المستهدفة ضد تنظيم داعش - رغم فعاليتها التكتيكية - لم تقضِ على النية الاستراتيجية للتنظيم. فقد واصل تنظيم داعش - خراسان سعيه إلى أن يجند عن بُعد الأفراد الضعفاء عقائديا الراغبين في العمل في مناطق أبعد.

(2) أوروبا الغربية والشرقية.

82 - وتشمل العوامل الأخرى المثيرة للقلق المقاتلين الإرهابيين الأجانب المنحدرين من أصل أوروبي وعائلاتهم الذين ما زالوا يقيمون في منطقة النزاع الموجودة بين العراق والجمهورية العربية السورية. فلا تزال مراكز الاحتجاز والمخيمات في شمال شرق الجمهورية العربية السورية أهدافا ذات أولوية بالنسبة لتنظيم داعش. ومن شأن إطلاق السراح الجماعي بشكل غير مقيد من هذه المرافق أن يؤدي إلى رفع مستوى التهديد بشكل كبير. ويكمن البعد الأخير لهذا التهديد الخارجي في المقاتلين الإرهابيين الأجانب وأرامل مقاتلي داعش الذين لا يزالون موجودين في شمال غرب الجمهورية العربية السورية. فقد يحاول هؤلاء الأفراد العودة إلى أوروبا بقصد تنفيذ هجمات. وفي هذا السياق، حذرت إحدى الدول الأعضاء من أن شطب الأفراد أو الكيانات من قوائم نُظم الجزاءات الدولية قد يقوض بشكل خطير الإجراءات القانونية الجارية ضد المقاتلين الإرهابيين الأجانب.

83 - وفي الولايات المتحدة، زُعم وجود العديد من المؤامرات لشن هجمات إرهابية، وكان الدافع وراءها إلى حد كبير نزاع غزة وإسرائيل أو أفراد ألهمهم تنظيم داعش وتطرفوا على يديه. ففي 1 كانون الثاني/يناير، دهس مواطن أمريكي الجنسية مؤيد لتنظيم داعش حشدا من الناس بشاحنة في نيو أورلينز، مما أسفر عن مقتل 14 شخصا - وهو الهجوم الأكثر دموية ذي الصلة بتنظيم القاعدة أو تنظيم داعش في الولايات المتحدة منذ عام 2016. وأحبطت السلطات هجمات، بما في ذلك مؤامرة مستوحاة من داعش لتنفيذ إطلاق نار جماعي في قاعدة عسكرية في ميشغان، وأصدرت تحذيرات من مؤامرات يحيكها تنظيم داعش - خراسان ويستهدف بها الأمريكيين، بغض النظر عن محدودية وجود الولايات المتحدة في أفغانستان.

هاء - آسيا

وسط وجنوب آسيا

84 - في 22 نيسان/أبريل، هاجم خمسة إرهابيين منطقة سياحية في باهالغام في جامو وكشمير. ولقي 26 مدنيا مصرعهم. وقد تبنت الهجوم في اليوم نفسه جبهة المقاومة التي نشرت في موازاة ذلك صورة لموقع الهجوم. وتكرر الإعلان عن المسؤولية في اليوم التالي. ولكن في 26 نيسان/أبريل، تراجعت جبهة المقاومة عن ادعائها. ولم ترد أي بلاغات أخرى من جبهة المقاومة ولم تعلن أي مجموعة أخرى مسؤوليتها عن الهجوم. ولا تزال العلاقات الإقليمية هشة. وثمة احتمال بأن تستغل الجماعات الإرهابية هذه التوترات الإقليمية. وقالت إحدى الدول الأعضاء إن الهجوم لم يكن ليحدث لولا دعم جماعة عسكر طيبة (QDe. 118)، وإن هناك علاقة بين عسكر طيبة وجبهة المقاومة. وقالت دولة عضو أخرى إن الهجوم نفذته جبهة المقاومة التي تشكل مرادفا لجماعة عسكر طيبة. وأنكرت إحدى الدول الأعضاء هذه الآراء وقالت إن جماعة عسكر طيبة لم يعد لها وجود.

85 - وواصلت السلطات الفعلية في أفغانستان الحفاظ على بيئة متساهلة إزاء مجموعة من الجماعات الإرهابية، بما في ذلك تنظيم القاعدة والجماعات المنتسبة إليه، مما يشكل تهديدا خطيرا لأمن دول وسط آسيا وبلدان أخرى.

86 - ولا يزال تنظيم داعش - خراسان يمثل التهديد الأخطر على الصعيدين الإقليمي والدولي. ففي ضوء وجود نحو 000 2 مقاتل في صفوفه، واصل تنظيم داعش - خراسان تجنيد مقاتلين داخل أفغانستان وخارجها، بما في ذلك في دول وسط آسيا وشمال القوقاز الروسي، بالإضافة إلى المقاتلين الساخطين من جماعات أخرى. وكانت هناك مخاوف من احتمال أن ينتقل بعض المقاتلين المتطرفين من الجمهورية العربية

السورية إلى أفغانستان وأماكن أخرى لشن عمليات ضد الدول في المنطقة، وذلك في وسط آسيا في المقام الأول. وفي شمال أفغانستان والمناطق القريبة من الحدود الباكستانية، عمل تنظيم داعش – خراسان على التلقين الأيديولوجي للأطفال في المدارس الدينية الإسلامية، حيث أرسى دورة تدريبية على الانتحار للقاصرين الذين تبلغ أعمارهم نحو 14 عاما.

87 – وواصل تنظيم داعش – خراسان إعطاء الأولوية للهجمات على طوائف الشيعة والسلطات الفعلية والأجانب. فتَحتَ قيادة ثناء الله غفاري (QDi.431)، انتشر المقاتلون في جميع أنحاء المقاطعات الشمالية والشمالية الشرقية من أفغانستان. وحاول تنظيم داعش – خراسان تنفيذ عمليات في الدول المجاورة لأفغانستان وعلى الصعيد العالمي.

88 – وقد قلصت جهود السلطات الفعلية من قدرات تنظيم داعش– خراسان، لكنه استمر في العمل بحصانة نسبية، مستغلا السخط على حكم طالبان. فرغم أن المراكز القيادية ظلت بالدرجة الأولى من نصيب البشتون الأفغان، فإن معظم الجنود الآن تعود أصولهم إلى وسط آسيا. وكان بعض أنصار تنظيم داعش – خراسان الذين حاولوا عبور الحدود من النساء، ومنهن زوجات مقاتلين من وسط آسيا.

89 – وكانت السلطات الفعلية تستخدم مقاتلين من جماعة أنصار الله (غير مدرجة في قائمة الجزاءات)، والحركة الإسلامية في أوزبكستان (QDe.010)، وكتيبة الإمام البخاري (QDe.158)، والحركة الإسلامية لتركستان الشرقية/الحزب الإسلامي لتركستان في وحدات إنفاذ القانون ووحدات الجيش لتوفير الأمن الداخلي، لا سيما في شمال أفغانستان.

90 – ووفقا لتقديرات الدول الأعضاء، فإن تنظيم القاعدة في أفغانستان لا يشكل خطرا وشيكا للدول الإقليمية بسبب محدودية الموارد التي كانت بحوزته وتقلص حجمه بشكل كبير. ومع ذلك، قام سيف العدل بتكليف أبو جعفر المصري (غير مدرج في قائمة الجزاءات) وأبو ياسر المصري (غير مدرج في قائمة الجزاءات) بإعادة تنشيط الخلايا في العراق والجمهورية العربية السورية وليبيا وأوروبا. وشكّل ذلك مؤشرا على استمرار نية تنظيم القاعدة الطويلة الأجل في تنفيذ عمليات خارجية.

91 – وقد وُصف وجود تنظيم القاعدة في أفغانستان بأنه يتشكل في المعظم من مقاتلين من أصول عربية، وأنهم قاتلوا مع حركة طالبان في الماضي. وهم يتوزعون في مواقع في ست ولايات هي غزنة وهلمند وقندهار وكنر وأروزكان وزابل. وأفادت التقارير بوجود العديد من مواقع التدريب المرتبطة بتنظيم القاعدة في مختلف أنحاء أفغانستان، وتم تحديد ثلاثة مواقع جديدة، على الرغم من أنها على الأرجح صغيرة وبدائية. وأفادت التقارير أن هذه المواقع قامت بتدريب مقاتلين من كل من تنظيم القاعدة وحركة طالبان باكستان (QDe.132).

92 – وكانت هناك مخاوف من ارتفاع مستوى الثقة والطموح لدى تنظيم القاعدة في شبه القارة الهندية. فعقب وفاة عاصم عمر في عام 2019، تولى أسامة محمود زمام القيادة الفعلية للتنظيم، ولكن في آذار/مارس تم إعلانه رسميا "أميرًا" للتنظيم.

93 – وقد بلغ عدد مقاتلي حركة طالبان باكستان ما يقرب من 000 6 مقاتل واستمروا في تلقي الدعم اللوجستي والعملياتي الكبير من السلطات الفعلية. وهناك تقارير عن تباين في وجهات النظر في صفوف قوات السلطات الفعلية بشأن علاقتها مع حركة طالبان باكستان، إذ طالب البعض بأن تنأى قوات السلطات الفعلية عن الجماعة لتحسين العلاقات الإقليمية. وأفاد بعض الدول الأعضاء بأن حركة طالبان باكستان

حافظت على روابط على المستوى التكتيكي مع تنظيم داعش – خراسان. وواصلت حركة طالبان باكستان تنفيذ هجمات مدوية في المنطقة، أسفر بعضها عن وقوع خسائر بشرية كبيرة. وأفادت التقارير أن حركة طالبان باكستان استمرت في الحصول على مجموعة من الأسلحة، مما عزز من القوة الفتاكة للهجمات. وأفادت إحدى الدول الأعضاء أن حركة طالبان باكستان قدمت التدريب لإرهابيين في بلوشستان في كانون الثاني/يناير 2025.

94 - واعتبرت الدول الأعضاء في المنطقة أن تنظيم حركة تركستان الشرقية الإسلامية/الحزب الإسلامي التركستاني استمر في تعزيز قوته، حيث وصل عدد مقاتليه إلى 750 مقاتلا. ووفقا لدولة عضو أخرى، وجود حركة تركستان الشرقية الإسلامية/الحزب الإسلامي التركستاني صغيرٌ (100 مقاتل) ولا يتوسع، وغير نشط عسكريا، وتُقيّده حركة طالبان. وأفادت التقارير أن حركة تركستان الشرقية الإسلامية/الحزب الإسلامي التركستاني عملت، بتشجيع من المشهد السياسي المتغير في الجمهورية العربية السورية، على التسريع من وتيرة "السعي إلى الاستقلال بالقوة" من خلال خطة استراتيجية وميثاق جديدين صدرا في آذار/مارس، فأطلقت على نفسها تسمية جديدة هي الحزب الإسلامي لشرق تركستان، ودعت إلى "العودة إلى منطقة شينجيانغ من أجل الجهاد". وقام قادة حركة تركستان الشرقية الإسلامية/الحزب الإسلامي التركستاني، بمن فيهم عبد الحق (QDi.268)، وعبد العزيز داود (زاهد، غير مدرج في قائمة الجزاءات) بتحريض الإيغور في الخارج على التحرك. وقد تأكدت هذه الاستراتيجية من خلال التعاون الوثيق لحركة تركستان الشرقية الإسلامية/الحزب الإسلامي التركستاني مع طالبان في أفغانستان ومع هيئة تحرير الشام في الجمهورية العربية السورية. وأشارت تقارير وردت من دول أعضاء إقليمية إلى أن وفدا مؤلفا من ثلاثة أشخاص، أحدهم ممثل عن حركة تركستان الشرقية الإسلامية/الحزب الإسلامي التركستاني، سافر من دمشق إلى كابل في كانون الأول/ديسمبر 2024، وأجرى مناقشات مع السلطات الفعلية بشأن تدفق المقاتلين الإرهابيين الأجانب نحو الشرق.

95 - ولمّح بعض الدول الأعضاء إلى وجود تنسيق وثيق بين جيش تحرير بلوشستان (بما في ذلك لواء مجيد التابع له) وحركة طالبان باكستان في أجزاء من جنوب أفغانستان. وأفادت إحدى الدول الأعضاء بوجود أربعة معسكرات تدريب مشتركة بينهما (مثل واليكوت وشورارباك)، وبأن تنظيم القاعدة يوفّر التدريب الأيديولوجي والتدريب على استخدام الأسلحة. وأظهر بعض الهجمات التي شنها جيش تحرير بلوشستان درجة عالية من التعقيد. ففي 11 آذار/مارس، سطا جيش تحرير بلوشستان على قطار جعفر إكسبرس في منطقة جبلية معزولة باستخدام أجهزة متفجرة يدوية الصنع وأسلحة أخرى، مما أسفر عن مقتل 31 شخصا من بينهم 21 رهينة، الأمر الذي أظهر بشكل بارز تصاعد قدرة الجماعة ووحشيتها. وتميز العديد من الهجمات بالطابع العشوائي. وقدّرت اثنتان من الدول الأعضاء أن جيش تحرير بلوشستان وحركة طالبان باكستان لا يتعاونان على الصعيد الاستراتيجي، ولكن قد يربطهما ميثاق عدم اعتداء، وتظل العلاقة بينهما غير ودية؛ وجيش تحرير بلوشستان لا يوالي تنظيم القاعدة، ولا يزال أصغر وأضعف من حركة طالبان باكستان.

جنوب شرق آسيا

96 - أدت الإجراءات الفعالة في مجال مكافحة الإرهاب إلى الإبقاء على مستوى التهديد منخفضا؛ إلا أن مسألة العائدين من النزاع السوري وإطلاق سراح السجناء بعد انتهاء فترة عقوبتهم شكلت تحديات مستمرة. وتنبئ قدرة الجماعات الإرهابية على الصمود وتزايد تغذية نزعة التطرف عبر الإنترنت بين الشباب باستمرار الأنشطة الإرهابية الصغيرة الحجم.

97 - وكان تنظيم داعش في جنوب شرق آسيا (QDe.169، داعش - جنوب شرق آسيا) الأكثر نشاطا في الفلبين، وهو يتألف من فصائل متعددة يتراوح إجمالي عدد مقاتليها ما بين 150 و 200 عنصر. وبالرغم من غموض وضع أمير داعش - جنوب شرق آسيا، فإن القادة كانوا أقل أهمية مقارنة بمناطق أخرى. ويبدو أن منابع التمويل قد جفّت، وربما كان ذلك مرتبطا بحجب التمويل من قبل نواة تنظيم داعش أو توجيهه إلى أماكن أخرى، في حين شهدت الفلبين ارتفاعا في عمليات الاختطاف طلبا للفدية. وفي الجنوب، استمر الانخفاض في عدد الهجمات، وظلت حالات الاستسلام منتظمة، بينما بقي العنف محدودا ويرجع ذلك أساسا إلى الضغط الذي مورس في سياق مكافحة الإرهاب. وفي منطقة بانغسامورو، شارك بعض الجماعات الإسلامية في العمليات السياسية.

98 - وفي إندونيسيا، لم تتمكن جماعة أنصار الدولة (QDe.164) من شن هجمات كبيرة. وقد انبثق التهديد الأكثر انتشارا عن زيادة تغذية نزعة التطرف لدى الشباب عبر الإنترنت، في ضوء بقاء أيديولوجية جماعة أنصار الدولة قوية جدا. وألقت المفرزة الإندونيسية 88 الخاصة بمكافحة الإرهاب القبض على العديد من الأفراد الذين تطرفوا عبر الإنترنت ودُفعوا إلى التخطيط لأعمال إرهابية.

99 - وعقب إعلان قادة الجماعة الإسلامية (QDe.092) في حزيران/يونيه 2024 عن حل الجماعة ونبذ العنف، عُقد العديد من الأحداث في سياق حلّ الجماعة في مختلف أنحاء إندونيسيا، حيث بدا أن معظم الأعضاء قبل بالتخلي عن السلاح. وفي إطار نهج العدالة التصالحية، أفرج المسؤولون الإندونيسيون في أيار/مايو إفراجا مشروطا من السجن عن بارا ويجايانتو، الأمير السابق للجماعة الإسلامية الذي كان ينادي بنبذ العنف والمشاركة في الحكم. وتبقى الفرصة قائمة أمام عدد قليل من أعضاء الجماعة الإسلامية المستائين لتأسيس جماعة جديدة أو الانضمام إلى صفوف تنظيم داعش، إلا أن ذلك لم يحدث بعد.

ثالثا - تقييم التأثير

ألف - قرارا مجلس الأمن 2199 (2015) و 2462 (2019) بشأن تمويل الإرهاب

100 - لا يزال تنظيم القاعدة وتنظيم داعش قادرين على التكيف في جمع الأموال، حيث تختلف الأساليب المتبعة في ذلك وفقا للموقع الجغرافي وقدرة الجماعتين على استغلال الموارد وفرض الضرائب على المجتمعات المحلية من خلال الزكاة، والخطف طلبًا للفدية، وفرض الضرائب على الموارد، وابتزاز الأعمال التجارية، وغيرها من الوسائل.

101 - ورغم أن الطرق التقليدية لنقل الأموال من خلال الحوالة والتحويلات النقدية هي السائدة، فقد ظهرت أساليب للتكيف تهدف إلى تخزين الأموال وتحويلها: فقد تزايد استخدام تنظيم داعش للنساء في حمل النقدية؛ وأنظمة الحوالة المصرفية السحابية التي تنطوي على تخزين البيانات في السحابة لتجنب اكتشافها؛ و "صناديق الإيداع الآمنة" حيث يتم إيداع الأموال في مكاتب الصرافة لسحبها لاحقا باستخدام كلمة مرور/رمز سري.

102 - وحافظ تنظيم داعش على إمكانية الحصول على الموارد المالية الكافية، فيما بقيت الهياكل المالية للجماعة مستقلة عن زعيم التنظيم. واعتُبر استيلاء هيئة تحرير الشام على السلطة في الجمهورية العربية السورية مصدرا لمشاكل تمويلية لتنظيم داعش، ومن المرجح أن يؤدي إلى انخفاض في الإيرادات. وتم تخفيض الرواتب إلى ما بين 50 إلى 70 دولارا في الشهر لكل مقاتل من مقاتلي داعش مع منح 35 دولارا لكل أسرة، وهو أقل من أي وقت مضى، ولم تكن الرواتب تُدفع بانتظام، مما يشير إلى وجود صعوبات مالية.

103 - وتعهدت حركة الشباب المجاهدين نظاما ماليا قويا، إذ كانت تمول عملياتها أساسا من خلال الابتزاز وفرض الضرائب بشكل قسري (S/2025/71، الفقرة 42). وبغية تعزيز الإيرادات، أعلنت الجماعة عن خطط لفرض ضريبة قدرها 20 دولارا على كل أسرة معيشية بدءا من حزيران/يونيه. وقدرت إحدى الدول الأعضاء أن الإيرادات السنوية لحركة الشباب المجاهدين قد تكون أعلى بكثير من المبلغ الشائع الإبلاغ عنه وهو 100 مليون دولار، ومن المحتمل أن تتجاوز 200 مليون دولار.

104 - وفي أعقاب الهجوم العسكري ضد تنظيم داعش في الصومال، لاحظت الدول الإقليمية تعطل الشبكة المالية لمكتب الكرار، بما في ذلك عدم القدرة على جمع الأموال بسبب امتناع الأعمال التجارية المحلية عن التعاون. ولم تعد الجماعات الإقليمية المنتسبة لمكتب الكرار تتلقى أموالا، مما دفعها إلى البحث عن وسائل بديلة لجمع الأموال من قبيل الخطف طلبا للفدية، حيث تُطلب دفعات فورية ضئيلة (50 إلى 100 دولار من دولارات الولايات المتحدة على سبيل المثال) عبر تطبيقات الأموال على الأجهزة المحمولة لكفالة الإفراج السريع عن المختطفين. وتفيد التقارير بأن تنظيم داعش في الصومال يمتلك الآن مخابئ فعلية للنقدية. وسعى مكتب الكرار أيضا إلى إخفاء المدخرات عن طريق إيداعها في حسابات مصرفية لرجال أعمال متعاطفين معه، أو عن طريق استثمارها في مشاريع تجارية محلية.

105 - وبالرغم من عدم توفر رقم محدد لإيرادات تنظيم داعش-خراسان، أفادت الدول الأعضاء بأن التمويل لم يشكل عائقا، وأن التنظيم لم يكن يعاني من نقص في التمويل اللازم لتنفيذ عملياته. وكان تنظيم داعش - خراسان يتلقى إيراداته من مكتب الكرار في الصومال، بالإضافة إلى التبرعات واستمرار عمليات الخطف طلبا للفدية التي تستهدف رجال الأعمال في أفغانستان. وأفادت التقارير بأن تنظيم داعش - خراسان يمتلك مدخرات بقيمة 10 ملايين دولار تقريبا، ويستُثمر جزء منها في مجال العقارات في الشرق الأوسط.

106 - وأصبح استخدام تنظيم داعش - خراسان للعملات المشفرة من قبيل Monero و KuCoin و MEXC و Huobi و Totalcoin أكثر شيوعا ولكن أكثر تعقيدا أيضا. وأفاد بعض الدول الأعضاء بأن عملة Monero قد تشهد انخفاضا في الاستخدام نتيجة حظرها على البورصات الوطنية وصعوبة تحويلها. وأُفيد بإطلاق تطبيق جديد للعملات المشفرة اسمه Cash Now وهو يتيح التبادل بين مختلف العملات المشفرة، وييسر بذلك توفير النقدية لعناصر داعش. ولاحظت الدول الأعضاء زيادة في استخدام تطبيق التمويل عبر منصة تيليغرام (@wallet) من قبل تنظيم داعش لأنه لا يتطلب عمليات "اعرف عميلك". ولوحظ استخدام المحافظ "غير المستضافة" لإجراء تحويلات مالية لمرة واحدة. وكان تنظيم داعش يجرب أيضا استخدام وثائق مزورة أُعدت باستخدام الذكاء الاصطناعي للتحايل على إجراءات "اعرف عميلك".

107 - وقام عدد متزايد من الدول الأعضاء باعتقال ومقاضاة أفراد بسبب ارتكابهم جرائم تمويل الإرهاب، لا سيما المتعلقة منها بالعملات المشفرة. ورُفعت دعاوى في تركيا وألمانيا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية والولايات المتحدة وغيرها.

108 - ولم تُبلّغ الدول الأعضاء عن أي معلومات بشأن سرقة التراث الثقافي أو إساءة استخدامه (قرار مجلس الأمن 2347 (2017))، ولا عن تحويل مسار المعونات أو إساءة استخدام المساعدات الإنسانية. (قرار مجلس الأمن 2761 (2024)).

109 - ولم تقدم الدول الأعضاء معلومات تتعلق بالمشاركة في الاتجار بالبشر أو العنف الجنسي والجنساني. (قرار مجلس الأمن 2734 (2024)).

باء – قرار مجلس الأمن 2396 (2017) بشأن المقاتلين الإرهابيين الأجانب والعائدين والمنتقلين

110 – أُثيرت مخاوف متزايدة بشأن زيادة حالات سفر المقاتلين الإرهابيين الأجانب والعائدين والمنتقلين، وإن كانوا من مستوى منخفض نسبيا.

111 – وقدّرت الدول الأعضاء أن أكثر من 000 5 من المقاتلين الإرهابيين الأجانب شاركوا في العملية العسكرية التي انتهت بالاستيلاء على دمشق في 8 كانون الأول/ديسمبر.

112 – وأعلن الجيش السوري عن العديد من التعيينات في مناصب رفيعة المستوى، بمن في ذلك قادة بارزون في الفصائل المسلحة السورية. ومُنحت ستة من هذه المناصب لأجانب، ثلاثة منهم برتبة عميد وثلاثة برتبة عقيد.

113 – ولا يُعرف الانتماء الأيديولوجي للعديد من هؤلاء الأفراد، رغم احتمال أن يكون لدى البعض منهم آراء متطرفة عنيفة وطموحات خارجية. وأثيرت مخاوف من أنه إذ استمر وجودهم في الجمهورية العربية السورية فقد يشكلون خطرا على الأمن والاستقرار الداخليين. ويمكن أن يفكر البعض في تشكيل تهديد إرهابي خارجي انطلاقا من الجمهورية العربية السورية ضد دول أخرى، بما في ذلك دولهم الأصلية.

114 – وبالإضافة إلى المقاتلين الإرهابيين الأجانب الذين بقوا في الجمهورية العربية السورية، أفادت التقارير أن بعض الأفراد والجماعات غير راضين عن تصرفات الحكومة المؤقتة ويحاولون الانتقال إلى خارج البلد. وشمل ذلك أعدادا كبيرة من المقاتلين من بعض دول وسط آسيا. وتم الإبلاغ عن محاولة بعض هؤلاء المقاتلين الإرهابيين الأجانب العودة إلى ديارهم أو إلى البلدان المجاورة؛ ويمكن أن تشكل عودتهم غير المنضبطة تهديدا للأمن القومي.

115 – ووردت أيضا تقارير عن انتقال بعض المقاتلين الإرهابيين الأجانب، ومنهم مقاتلون من وسط آسيا ومتحالفون مع القاعدة (من قبيل كتيبة الإمام البخاري والحركة الإسلامية في أوزبكستان)، من الجمهورية العربية السورية إلى شمال أفغانستان. ووصف هؤلاء بأنهم "كشافة" يعملون بمثابة طليعة قبل أن يجلبوا عائلاتهم (ومقاتلين آخرين) للانضمام إليهم.

116 – وفي المقابل، ناشد تنظيم داعش المقاتلين أن يسافروا إلى الجمهورية العربية السورية لاستكمال صفوفه. وأشارت التقارير إلى أن أعدادا قليلة سافرت إلى هناك حتى الآن. ووردت تقارير غير مؤكدة تفيد بأن تنظيم داعش – خراسان وافق على إرسال عدد كبير من المقاتلين إلى الجمهورية العربية السورية، وبعضهم في طريقه إليها حاليا.

117 – وأصدر تنظيم داعش أيضا دعوة لأتباعه للسفر إلى غرب وشرق أفريقيا للانضمام إلى مختلف الجماعات المنتسبة له. وأفيد بأن التنظيم يمول سفر المقاتلين الإرهابيين الأجانب إلى الصومال. ويبدو أن هناك أعدادا متزايدة من المقاتلين الإرهابيين الأجانب الذين يسافرون إلى مناطق النزاع في أفريقيا. وأشار بعض المصادر إلى أن تنظيم داعش نجح في تهريب بعض مقاتليه من الجمهورية العربية السورية والعراق إلى الصومال عبر اليمن. بالإضافة إلى ذلك، وردت تقارير عن سفر مجموعات صغيرة من المقاتلين الإقليميين عبر وسط وشرق أفريقيا، إما للانضمام إلى الجماعات المنتسبة لتنظيم داعش هناك أو للسفر إلى الصومال.

118 - وواصل تنظيم داعش خططه لمهاجمة السجون في شمال شرق الجمهورية العربية السورية التي تضم عددا من المعتقلين يتراوح من 500 8 إلى 000 9 معتقل. وواصل التنظيم أيضا استهداف مخيم الهول الذي يضم حوالي 000 33 شخص من حوالي 70 جنسية. وقد أوعز التنظيم مؤخرا إلى مقاتليه بالهروب من السجون والمخيمات في الجمهورية العربية السورية، وأفيد بأن بعض أعضاء تنظيم داعش فروا من مخيم الهول في الفترة المشمولة بالتقرير. وجرى تجنيد العديد من القاصرين من المخيمات ونشرهم في البادية.

رابعا - تنفيذ تدابير الجزاءات

119 - أثار بعض الدول الأعضاء مخاوف بشأن تنفيذ الجزاءات في الجمهورية العربية السورية، مستشهدا بتقارير عن احتمال تقديم الدعم المالي، والخدمات الاستشارية، ودفع الرواتب للحكومة المؤقتة، وتعديل التدابير الأحادية الجانب التي اتخذها بعض الدول الأعضاء فيما يتعلق بالجمهورية العربية السورية. وأعربت دول أعضاء أخرى عن مخاوفها من أن تقديم الدعم للأفراد أو الجماعات المدرجة أسماؤهم في قائمة الجزاءات، في السياق السوري، يمكن أن يشكل انتهاكا لحظر توريد الأسلحة بموجب نظام الجزاءات المنشأ عملا بقرار مجلس الأمن 1267 (1999) إذا ما تم تزويد هذه الكيانات بالأسلحة. وما لم يتم تحديد معايير هذا الدعم بوضوح، فهناك مخاطر في أن يفيد عن غير قصد الأفراد والكيانات المدرجة أسماؤهم في قائمة الأمم المتحدة للجزاءات في الجمهورية العربية السورية. وهناك حالة من عدم اليقين لدى بعض الدول الأعضاء بشأن الطريقة التي ينبغي بها تنفيذ جميع تدابير الجزاءات في هذه الحالة.

120 - وشهدت الفترة المشمولة بالتقرير أول عملية إدراج ناجحة على الإطلاق بناء على طلب بلد ينتمي إلى مناطق جنوب أفريقيا ووسطها وشرقها. وهو يشكل الإدراج الآخر الوحيد لاسم في قائمة الجزاءات منذ عام 2023.

ألف - حظر السفر

121 - في الفترة المشمولة بالتقرير، ورد 19 تقريرا عن حالات سفر أفراد مدرجة أسماؤهم في قائمة الجزاءات، وتتعلق جميعها بسفر الشرع (QDi.317) وأنس خطاب (QDi.336). وقُدِّمت في 13 منها طلبات للإعفاء من حظر السفر، منها تسعة طلبات قُدمت قبل أقل من يومين من السفر. ولم يقدَّم، في سبع حالات، أي طلب رسمي بما يتماشى مع المبادئ التوجيهية المنظِّمة لسير عمل اللجنة.

122 - ولم ترد أية معلومات من الدول الأعضاء بشأن محاولات سفر أو اعتراض سبيل أفراد مدرجة أسماؤهم في قائمة الجزاءات المفروضة على تنظيمَي داعش والقاعدة.

باء - تجميد الأصول

123 - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، قُدمت أربعة طلبات إعفاء من تجميد الأصول، منها طلبان لتعديل إعفاءات قائمة.

جيم - حظر توريد الأسلحة

124 - يعتمد كل من تنظيمي داعش والقاعدة على الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة المهربة أو المسروقة. ولاحظت الدول الأعضاء أن عمليات نقل الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة تتم بالتنسيق بين

الجماعات الإرهابية والشبكات الإجرامية المنظمة. وتسعى كلتا الجماعتين أيضا إلى اكتساب خبرة في مجال الطائرات المسيّرة من خلال تجنيد أخصائيين، وسط تزايد انتشار الطائرات المسيرة في الآونة الأخيرة، بما في ذلك الطائرات المسيرة المسلحة.

125 - وأبدت عدة دول أعضاء قلقها إزاء اتساع نطاق انتشار الأسلحة في الجمهورية العربية السورية. فبعد سقوط حكومة الجمهورية العربية السورية السابقة، حصلت عناصر من تنظيمي داعش والقاعدة على أسلحة وصواريخ، سواء عبر التوزيع أو الاستحواذ. وشمل ذلك الأسلحة الثقيلة، والأنظمة المضادة للدبابات، ومدافع الهاون. وأبلغت عدة دول أعضاء أن تنظيم داعش حصل على معدات ومركبات عسكرية بعد انسحاب الجيش العربي السوري؛ وفي وقت لاحق، اشترت الجماعات المنتسبة لتنظيمي داعش والقاعدة كميات كبيرة من الأسلحة عن طريق تجار الأسلحة. وتُحذِّر الدول الأعضاء من استمرار الغموض بشأن الجماعات التي تتحكم في أنواع معينة من الأسلحة، في ضوء تداول الأسلحة حاليا دون تمييز وكأنها عملة.

126 - أما في شبه الجزيرة العربية، فقد عزز تنظيم القاعدة في جزيرة العرب من قدراته التقنية، فانتقل من استخدام الطائرات المسيرة الجاهزة إلى استخدام نماذج على غرار الطائرات الحوثية، وإن لم تُستخدم بعد في هجمات واسعة النطاق. وعمل تنظيم القاعدة في جزيرة العرب على وضع برنامج داخلي للطائرات المسيرة يشمل موظفين متخصصين ويقوم على صناعة متخصصة. ويواصل التنظيم تعزيز قدراته العسكرية، حيث حصل مؤخرا على طائرات مسيرة وبنادق مضادة للأعتدة عيار 12,7 ملم استخدمت في الهجمات التي وقعت في أبين وشبوة.

127 - وأبلغت عدة دول أعضاء عن قيام تنظيمي القاعدة وداعش باستخدام الطائرات المسيرة في أفريقيا. والطائرات المسيرة الصغيرة متوفرة على نطاق واسع وبأسعار معقولة، ويتبادل التنظيمان الخبرات التقنية على نطاق الشبكات المنتسبة لهما للتمكين من استخدام الطائرات المسيرة على الصعيد العالمي. ففي عام 2024، حصلت حركة تحرير ماسينا التابعة لجماعة نصرة الإسلام والمسلمين في غرب أفريقيا على طائرات مسيرة للمراقبة والقيادة والتحكم، بما في ذلك إلقاء القنابل اليدوية. وفي شباط/فبراير 2025، استخدمت جماعة نصرة الإسلام والمسلمين في جيبو ببوركينا فاسو، طائرات مسيرة مزودة بكاميرات تَتبُّع لإسقاط أجهزة متفجرة يدوية الصنع مصنوعة من زجاجات بلاستيكية على مواقع عسكرية. وقد حسّنت الطائرات المسيرة من طراز DJI من القدرات الاستخباراتية لجماعة نصرة الإسلام والمسلمين، ولا سيما المراقبة والهجمات على القواعد العسكرية. وخلافا لحركة الشباب المجاهدين وتنظيم داعش في الصومال، تستخدم جماعة نصرة الإسلام والمسلمين طائرات مسيرة مزودة بخدمة النظام العالمي لتحديد المواقع وكاميرات تثبيت الصور، بما في ذلك طائرات DJI Matrice و Mavic 3 و Mavic 2.

128 - وكان الاستخدام الكبير للأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع، بالإضافة إلى طائرات الاستطلاع المسيرة المتطورة، من جانب تنظيم الدولة الإسلامية في غرب أفريقيا عنصرا هاما في تطوير عملياته. وقد أدت هذه الميزة التكنولوجية إلى تخلي تنظيم الدولة الإسلامية في غرب أفريقيا عن الهجمات المباشرة على معاقل الجيش النيجيري واللجوء بدلا من ذلك إلى استخدام الكمائن وتكتيكات الإزعاج. وتشكل الطائرات المسيرة المزودة بكاميرات تَتبُّع التهديد الأكبر نظرا لقدرتها على الطيران بسرعات عالية واستخدامها في شن هجمات انتحارية. ويمكن أن يؤثر هذا التحول في الاستراتيجية العملياتية على ديناميات النزاع لصالح الجماعات الإرهابية.

129 - وفي الصومال، يقوم تنظيم داعش بتهريب الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة والأسلحة الثقيلة لدعم العمليات العالمية بالتنسيق مع تنظيم داعش - اليمن. وتفيد الدول الأعضاء أن الأسلحة المفضلة لدى حركة الشباب المجاهدين هي الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع، بما في ذلك الأجهزة الموجهة والمتحكم بها عن بعد، والأجهزة المحمولة على مركبات، والمفجرون الانتحاريون.

130 - وفي وسط وجنوب آسيا، تمكنت جماعات مختلفة (مثلا، حركة طالبان باكستان وحركة تركستان الشرقية الإسلامية/الحزب الإسلامي التركستاني) من الحصول على أسلحة (بما في ذلك أسلحة تتوافق مع معايير حلف شمال الأطلسي) وعلى معدات من خلال التهريب عبر الحدود والاتجار في السوق السوداء. وأبلغت الدول الأعضاء أن بعض هذه الجماعات استخدم هجمات "غير متكافئة" بطائرات مسيرة على منشآت عسكرية باكستانية في سيبي بإقليم بلوشستان، وماتشي بإقليم البنجاب.

خامسا - توصيات فريق الرصد

يوصي الفريق بما يلي:

131 - فيما يتعلق بطلبات الإعفاء من حظر السفر، لا يلتزم بعض الدول الأعضاء بالعملية المنصوص عليها في المبادئ التوجيهية للجنة، بما يشمل تقديم طلبات الإعفاء ضمن مهلة مدتها 15 يوم عمل. ويوصي فريق الرصد بأن تنظر اللجنة في الخيارات المتاحة لتعزيز نظام الإعفاء من حظر السفر، وذلك لتيسير تطبيقه ومنع عدم الامتثال.

132 - وأشار فريق الرصد إلى أسئلة طرحتها الدول الأعضاء بشأن تنفيذ تدابير تجميد الأصول، وحظر السفر، وحظر توريد الأسلحة في سياق التطورات الجارية في الجمهورية العربية السورية؛ وتشير المعلومات الواردة إلى احتمال توفير التدريب العسكري والخدمات الاستشارية العسكرية للجيش الوطني السوري في ظل الحكومة المؤقتة التي تقودها هيئة تحرير الشام، وكذلك احتمال دفع رواتب موظفي الحكومة. ويوصي فريق الرصد بأن تتناول اللجنة هذه الأسئلة لتفادي مخاطر أن تقدم الدول الأعضاء عن غير قصد فوائد للجماعات والأفراد المدرجة أسماؤهم في قائمة الأمم المتحدة للجزاءات في الجمهورية العربية السورية أو المقاتلين الأجانب ضمن صفوفها.

133 - ويبرز فريق الرصد وجود فجوة كبيرة بين عدد طلبات الإعفاء من تجميد الأصول المقدمة إلى اللجنة وعدد الأفراد المدرجين في قائمة الجزاءات المؤهلين للحصول على هذه الإعفاءات. ويشير هذا التباين إلى أن التدبير لا ينفَّذ بفعالية ولا يزال غير مستخدم بشكل كاف. فمنذ عام 2022، تلقى الفريق ما مجموعه 25 طلب إعفاء من ست دول أعضاء، تتعلق بما عدده 11 فردا مدرجا في قائمة الجزاءات. وبغية كفالة التنفيذ الفعال لتدابير الجزاءات، يوصي الفريق باستعراض الإعفاءات من تجميد الأصول المعمول بها حاليا. ويوصي كذلك بأن تراسل اللجنةُ الدولَ الأعضاء للتأكيد على أهمية تقديم طلبات الإعفاء من تجميد الأصول في أوانه فيما يتعلق بالأفراد والكيانات المدرجة أسماؤهم في قائمة الجزاءات والموجودين ضمن ولاياتها القضائية بما يتماشى مع المبادئ التوجيهية للجنة وتدابير الجزاءات.

سادسا - أنشطة فريق الرصد وإبداء التعليقات

134 - يشمل هذا التقرير الفترة الممتدة من 14 كانون الأول/ديسمبر 2024 إلى 22 حزيران/يونيه 2025.

135 - ويعرب فريق الرصد عن امتنانه للدول الأعضاء لما قدمته من دعم ولتعاونها في سبيل إعداد هذا التقرير.

136 - ويواصل فريق الرصد العمل بشكل وثيق مع مكتب الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة للمساعدة في بناء قدرات الدول الأعضاء. وقد تعاون مع مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة في تنظيم حلقتي عمل ثنائيتي الأطراف ومؤتمرين إقليميين، مما أدى إلى إذكاء الوعي بنظام الجزاءات ودعم الدول الأعضاء بما يتماشى مع ولايته بموجب قرار مجلس الأمن 1267 (1999).

137 - ويستند هذا التقرير إلى تقارير الدول الأعضاء وتقييماتها. ومن الصعب الحصول على بيانات موثوقة تتعلق مثلا بأعداد المقاتلين المتحالفين مع جماعات معينة. ويعكس التقرير، متى كان ذلك ممكنا، إما توافق الآراء أو مجموعة من وجهات النظر التي أبدتها الدول.

138 - ويرحب فريق الرصد بإبداء التعليقات على هذا التقرير وإرسالها على عنوان البريد الإلكتروني التالي: 1267mt@un.org.

المرفق الأول

الدعاية

1. Propaganda output by ISIL (Da'esh) and Al-Qaida remained high. It continued to be used as a recruitment and fund-raising tool, but also to communicate strategic priorities.

2. ISIL (Da'esh), through its various media outlets, regularly communicated in multiple languages. It put considerable effort into its weekly publication, al-Naba. It used al-Naba to discuss a range of issues, from foreign affairs to Sharia law. It regularly exhorted readers to carry out lone actor attacks and provided practical guidance on how to do so. During the reporting period, every edition of al-Naba focused on operations in Africa and regularly appealed to fighters to travel there (e.g. to Somalia, Sahel, Sudan). Its propaganda during Eid al-Adha focused exclusively on its African branches.

3. Propaganda disseminated by ISIL (Da'esh) and Al-Qaida was promoted through their 'official' media channels. Their output was often co-ordinated around major attacks or ideological messaging campaigns. The outlets include:

- **ISIL (Da'esh) and its affiliates**: Al-Nabaʾ newspaper (produced by ISIL Core), Amaq News Agency (ISIL outlet for claims of attacks and battlefield updates), Al-Aʿzaim Media Foundation (affiliated with ISIL-Khorasan Province), Voice of Khorasan magazine (ISIL-K propaganda in South and Central Asia)
- **Al-Qaida and its affiliates**: As-Sahab Media Foundation (Al-Qaida's central media wing), Al-Malahem Media (affiliated with Al-Qaida in the Arabian Peninsula – AQAP), Al-Kataib Media Foundation (affiliated with Al-Shabaab in East Africa), Al-Andalus Media (linked to Jama'at Nusrat al-Islam wal-Muslimin – JNIM).

4. 'Official' media were amplified and enhanced by a growing ecosystem of sympathisers and supporters. Member States underscored the significant role played by these unofficial yet sympathetic outlets to amplify extremist narratives and facilitate recruitment. Supporters of ISIL (Da'esh) and Al-Qaida actively contributed to the spread and amplification of content released by the groups' official media wings, thereby expanding its reach and influence beyond core networks.

5. Both Al-Qaida and ISIL (Da'esh) continued to experiment with different communication platforms to glorify violence and promote an idealized life under their rule. ISIL (Da'esh) tried to exploit TikTok's reach and algorithmic power for radicalization and recruitment, focusing on youth. AQAP continued to try to exploit gaming platforms for recruitment, also focusing on youth. Once an initial contact had been made, potential recruits were directed to encrypted apps (such as Telegram, Element, Discord, Threema, or Zangi), for further indoctrination and tasking.

6. Groups also continued to experiment with artificial intelligence (AI), mostly for radicalization and recruitment, and to amplify or enhance propaganda. For example, Al-Shabaab released a series of messages that were translated into various languages using AI tools. ISIL (Da'esh) previously released guidance on how to use Generative AI tools, including ChatGPT, whilst avoiding detection. There was some reporting to suggest that ISIL (Da'esh) was targeting recruitment of cyber experts to bolster its capabilities in this area.

7. AQ and ISIL continued to distort and misrepresent Member State actions, in particular counter terrorism operations, to support their narratives. It is important to ensure that MS CT activity is seen to adhere to international law, and is sensitive to local concerns, in order not to feed perceived grievances and inadvertently provide fodder for terrorist propaganda.

المرفق الثاني

خمسة وعشرون عاما من فرض الجزاءات بهدف مكافحة الإرهاب

Background

1. On 15 October 1999, the UN Security Council adopted resolution 1267 (1999) under Chapter VII of the UN Charter. It was the first UN-mandated sanctions regime specifically directed against a non-state actor, legally binding on all UN member states.

2. The initial sanctions measures were related to aviation and finance. An arms embargo was added in December 2000 under resolution 1333 (2000). This resolution also created a Committee of Experts to oversee and support implementation; this was the forerunner of the current Analytical Support and Sanctions Monitoring Team, which was formally established under resolution 1526 (2004) in 2004.

3. As such, this is the 25th year of the counter-terrorism sanctions oversight mechanism, and the 21st year of operation of the Monitoring Team[1].

4. The Monitoring Team's mandate is fully described in paragraphs 51-52 and the annex of resolution 2255 (2015), and in paragraphs 101-108 and Annex I of resolution 2734 (2024).

5. The counter-terrorism sanctions regime has continued to evolve to meet the changing threat, and it now encompasses a wide range of issues, including ISIL (Da'esh) and its affiliates, foreign terrorist fighters, cryptocurrency, abuse of social media for recruitment, trade in cultural property, kidnapping for ransom, and proceeds of crime including trafficking in persons. There are now over 40 UN Security Council Resolutions that relate to counter-terrorism and, directly or indirectly, to the work of the Monitoring Team.

6. An Ombudsperson mechanism[2] was established by resolution 1904 (2009). Its mandate has been extended by subsequent resolutions, most recently by resolution 2734 (2024). It provides independent review of requests from listed individuals and entities seeking removal of their name from the sanctions list. The Ombudsperson is mandated to gather information and to interact with petitioners, relevant States, the Monitoring Team and other interlocutors. Within an established time frame, the Ombudsperson presents to the 1267 Committee[3] a Comprehensive Report on the petition, including a recommendation as to whether the individual or entity should be retained or delisted; the Committee then decides, in line with the relevant provisions in Annex II to resolution 2734 (2024) which includes a "reverse consensus" procedure. By ensuring respect for due process, the Ombudsperson mechanism enhances the legitimacy and credibility of the 1267 sanctions regime.

7. A humanitarian exemption to the asset freeze provision was established by resolution 2664 (2022), including for an initial period of 2 years for the 1267 sanctions regime. This was extended indefinitely by resolution 2761 (2024).

[1] Analytical Support and Sanctions Monitoring Team, established in 2004.

[2] Further details can be found at https://main.un.org/securitycouncil/en/ombudsperson.

[3] The Security Council Committee pursuant to resolutions 1267 (1999) 1989 (2011) and 2253 (2015) concerning Islamic State in Iraq and the Levant (Da'esh), Al-Qaida and associated individuals, groups, undertakings and entities.

Implementation

8. The regime aims, broadly, to constrain and complicate the activities of those who are believed to be involved in terrorism related to ISIL (Da'esh), Al-Qaida and their affiliates. It also aims to assess and communicate widely the threat posed by these groups, and the evolution in their tactics[4]. Member States are required to subject listed individuals to a travel ban; and listed individuals and entities are also subject to an asset freeze and an arms embargo.

9. Those individuals and entities that are listed under the counter-terrorism sanctions regime are automatically subject to an INTERPOL Special Notice. These contain information that helps identify listed individuals or entities and supports law enforcement in taking appropriate action in line with their national laws. Special Notices are circulated to all INTERPOL member countries through a secure global communications system, and extracts of them are published online.

10. Currently, 254 individuals and 89 entities have been determined to meet the listing criteria (including participation in the financing, planning, preparing or carrying out activities on behalf of Al-Qaida or ISIL (Da'esh)). Around one-quarter of those listed are terrorist facilitators or played a facilitation role for groups linked to Al-Qaida or ISIL. The following graph shows the trends in listings and delisting since the regime was established:

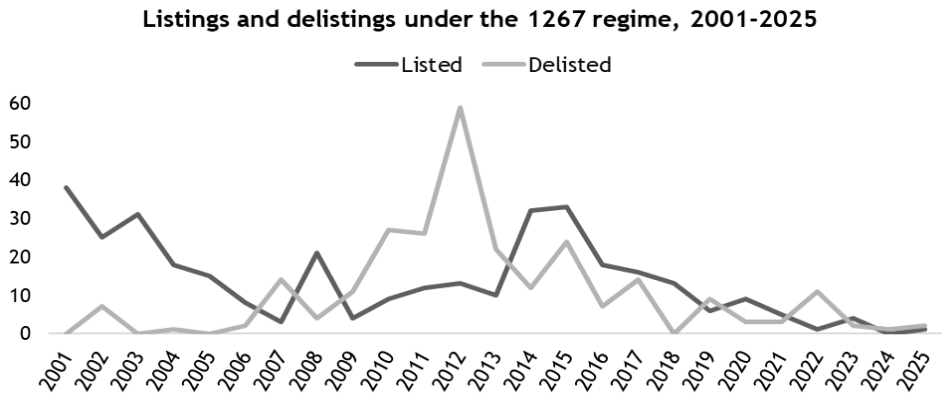

Source: Data provided by the 1267 Secretariat

11. Since the inception of the Ombudsperson mechanism, 112 cases have been accepted by the Ombudsperson (as of 1 May 2025). In the 105 cases fully completed through the Ombudsperson process, 72 requests for delisting have been granted, one entity has been removed as an alias of a listed entity and 33 requests have been denied.

12. The Monitoring Team's 6-monthly reports regularly identify individuals and entities that Member States have assessed to be involved in terrorism, but who are not currently listed. Nearly half of non-listed individuals are linked with South and Central Asia; around one-third are associated with Africa.

13. In the 35th report, 19 entities and 25 individuals of concern were identified but not listed. This included the senior leadership of ISIL (Da'esh), and the heads of ISIL (Da'esh) regional offices. Since the 30th report in 2022, 123 non-listed individuals and entities have been mentioned at least once. Ten non-listed individuals and entities have been referred to in the last five reports.

[4] An archive of Monitoring Team reporting is at https://main.un.org/securitycouncil/en/sanctions/1267/monitoring-team/reports

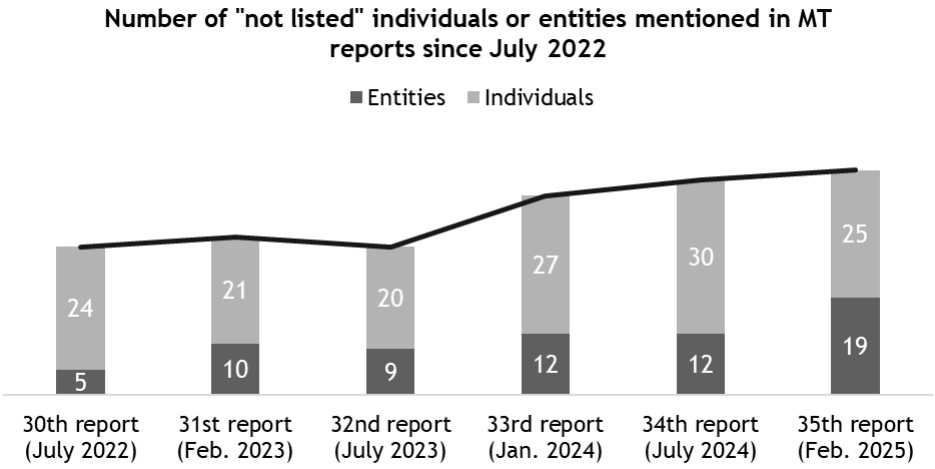

Source: Annual reports by the Analytical Support and Sanctions Monitoring Team

14. The Monitoring Team engages broadly with various stakeholders to gather information, raise awareness, and to help build capacity. It works closely with parts of the UN counter-terrorism machinery, notably UNOCT and CTED. In particular, the Monitoring Team has drawn on UNODC and its field presence to support Member States to designate persons and entities under the 1267 sanctions regime, implement domestic asset freezing regimes and deliver long-term operational, institutional and legislative changes. This has included supporting countries' effective implementation of the recommendations of the Financial Action Task Force (FATF).

15. Engagement was disrupted by Covid-19. However, since January 2020, working across its full mandate, the Monitoring Team has made over 100 international visits to consult bilaterally with national authorities, in virtually every region of the world. Around 60% of meetings with national authorities have been with countries in the Asia-Pacific or Europe. Nearly 16% of meetings with national authorities have been with countries in the Middle East, and less than 13% have been with countries in Africa. The Monitoring Team has also taken part in around 100 international conferences and workshops.

16. Since the Monitoring Team was established in 2004, it has produced over one thousand pages of reporting and assessment on counter-terrorism issues related to its mandate, mapping the evolution of the threat. It has made at least 250 recommendations:

- 40% relate to Committee working methods (including the listing/de-listing processes).
- Just over 20% relate to improving the functioning of core elements of the regime, i.e. asset freeze, arms embargo, travel ban.
- Just under 13% relate to enhancing international co-operation.

17. The remaining 27% cover a wide range of issues. For example, nine recommendations relate to foreign terrorist fighters, six to internet/social media, and one to trafficking of women and children.

18. As we look to the future, the Monitoring Team will consider previous recommendations, and the issues that they aim to address, and assess how effectively they have been implemented. The Monitoring Team will also look to develop more accurate measures of its performance, and the impact of the counter-terrorism sanctions regime, in addressing the threat from Al-Qaida, ISIL, and affiliated groups.